عوالي الليث بن سعد

لقاسم بن قطلوبغا المتوفى ٧٨٩ هـ

رواية حسن بن الطولوني

بسم الله الرحمن الرحيم

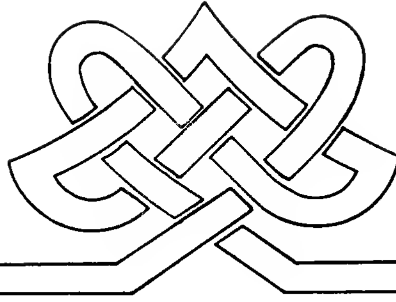
عوالي الليث بن سعد

لقاسم بن قطلو بغا المتوفى ٨٧٩ هـ

جميع حقوق الطبع محفوظة للناشر

الطبعة الأولى
١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م





«طلب اسناد العلو من السنة»

الامام : احمد بن حنبل

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾.

[سورة آل عمران، آية ١٠٢]

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً ★ وَاتَّقُواْ اللهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً﴾.

[سورة النساء، آية ١].

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرِ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً﴾.

[سورة الأحزاب، الآيتان ٧٠ - ٧١

أما بعد:

فإن خير الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد وشر الأمور

محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار[1].

لقد حصلت على مخطوطة صغيرة من مؤلفات ابن قطلوبغا الحنفي بعنوان (عوالي الليث بن سعد) وتقع في ثماني ورقات فقرأتها وكانت أحاديثها لطيفة ومعظمها في الصحيحين فأعجبتني واقتنعت بها ولأنها تبحث موضوعاً هاماً له علاقة بالحديث وأقسامه ألا وهو الحديث العالي فكان هذا هو سبب اختياري لهذا البحث..

وقد قسمت هذا البحث إلى تمهيد وقسمين وخاتمة كما يلي:

التمهيد: حول حفظ الله للقرآن والسنة وذكر الأدلة على ذلك مشفوعة بذكر أقوال العلماء على شمول كلمة الذكر للقرآن والسنة، وذكرت فيه كيف خص الله هذه الأمة الإسلامية بالإسناد على سائر الأمم وبينت فضله وأهميته بالنسبة للسنة النبوية وذكرت أقوال العلماء في ذلك ومتى قيدوا السنة بالإسناد ثم بعد ذلك وضحت علو الإسناد وتعريفه وأقسامه بالتفصيل.

القسم الأول: وفيه مباحث

المبحث الأول:

ترجمت فيه ترجمة وافية للمصنف ذكرت فيها اسمه ونسبه ولقبه وكنيته ومولده ونشأته وحياته العلمية وزهده وثناء الأئمة عليه واتهامه وشيوخه وتلاميذه ومصنفاته ووفاته.

المبحث الثاني:

جمعت بعضاً من الكتب المؤلفة في الأحاديث العوالي.

---

(١) خطبة الحاجة للشيخ الألباني ص ١٠ وهي الخطبة التي كان يعلمها رسول الله ﷺ أصحابه وهي مروية عن ستة من الصحابة وسندها صحيح.

المبحث الثالث:

ترجمت ترجمة موجزة للإمام الليث بن سعد.

المبحث الرابع:

وصف المخطوطة ونسبة صحتها إلى المؤلف.

القسم الثاني: (وهو القسم التحقيقي)

بينت فيه عملي في المبحث والمنهج الذي سرت عليه ويتلخص فيما يلي:

١ - قمت بضبط النص وتحقيقه وأثبت الصواب في المتن وأشرت إلى بعض الأخطاء الواقعة في الأصل.

٢ - خرجت جميع الأحاديث الواردة فيها من مصادرها الأصلية من كتب السنة مبيناً حكمها قدر المستطاع حسب ما يظهر لي من خلال رجال الإسناد وإذا كان الحديث مروياً في الصحيحين أو أحدهما فلا أذكر حكمه من حيث الصحة لأنه صحيح بداهة، وإن كان لا خلاف في ذلك لأنه قد استعمله بعض الأئمة المتقدمين أمثال الإمام البغوي والحافظ ابن حجر وغيرهم.

٣ - ترجمت لجميع رجال الإسناد - عدا الصحابة - وقد أترجم لبعضهم على سبيل التعريف، وأبين ما قاله أئمة الجرح والتعديل في الرجل وإذا لم أجد ترجمة لأحدهم أذكر في الهامش أني لم أجد ترجمته.

٤ - شرحت معاني غريب الألفاظ الواردة في الأحاديث من مصادر اللغة وغيره.

الخاتمة:

وفيها خلاصة بحثي وما توصلت إليه من نتيجة من خلال دراسة لهذا البحث..

الفهارس:

أ - فهرس للأحاديث الواردة مرتبة على حروف المعجم.

ب - فهرس للأعلام المترجم لهم مرتبة على حروف المعجم.

جـ - فهرس المصادر والمراجع.

تمهيد

إن الله سبحانه وتعالى من رحمته بهذه الأمة وتكريمه لها وتفضيله إياها على سائر الأمم ووصفه لها بالخيرية كما قال تعالى:

﴿كُنْتُم خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ...﴾[1] الآية...

فقد حفظ الله لها المصدران الأساسيان التي تستنير بنورهما وتهتدي بهديهما وتسير على نهجهما وتعمل بما جاء فيهما، ألا وهما كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، فالله جل جلاله قد صانهما من التحريف والتبديل والضياع وجعلهما نبراسا وضياء تستضيء به هذه الأمة وقد تكفل الله بحفظ كتابه وسنة نبيه ﷺ بقوله تعالى:

﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾[2].

ولهذا لما سئل عبد الله بن المبارك عن هذه الأحاديث الموضوعة؟ قال: «يعيش لها الجهابذة ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾[3].

والذكر يشمل القرآن والسنة ويشمل أعم من ذلك كما هو الصحيح.

وقال علي القاري: ولأنه أراد من جملة حفظ القرآن حفظ معناه ومن جملة معانيه الأحاديث النبوية الدالة على توضيح معانيه كما قال

---

(١) سورة آل عمران آية (١١٠).

(٢) سورة الحجر آية (٩).

(٣) شرح شرح النخبة لعلي القاري ص ١٢٧ وتوضيح الأفكار ٢/٨٠.

تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾ ففي الحقيقة تكفل الله تعالى بحفظ الكتاب والسنة بأن يوجد من عباده من يجدد لهم أمر دينهم في كل زمان[1].

وقد نص العلماء وفي مقدمتهم الشافعي رحمه الله: على أن السنن موجودة عند عامة أهل العلم، وإن كان بعضهم أجمع من بعض ولكن إذا جمع علمهم أتى عليها كلها، وإذا فرق علم كل واحد منهم ذهب إليه الشيء منها، ثم كان ما ذهب عليه منها موجوداً عند غيره، ولا شك أننا نقطع بهذه النتيجة فنحن لا نشك في أنه لم يضع من سنة رسول الله ﷺ في الصلاة والزكاة والحج والصيام والمعاملات والفرائض شيء قطعا وأن كل ما كان عليه رسول الله ﷺ أو قاله مجموع مدون وإن اختلفت طرقه وتباينت مراتبه[2].

قال ابن حزم:

(ولا خلاف بين أحد من أهل اللغة والشريعة في أن كل وحي نزل من عند الله فهو ذكر منزل، فالوحي كله محفوظ بحفظ الله تعالى له بيقين، وكل ما تكفل الله بحفظه فمضمون أن لا يضيع منه وأن لا يحرف منه شيء أبداً تحريفاً لا يأتي البيان ببطلانه)[3].

ثم رد ابن حزم على من زعم أن المراد بالذكر في الآية القرآن وحده فقال: (هذه دعوى كاذبة مجردة عن البرهان وتخصيص للذكر بلا دليل والذكر إسم واقع على كل ما أنزل الله على نبيه ﷺ من قرآن أو سنة وحي يبين به القرآن)[4].

---

(١) المصدر السابق ص ١٢٧.

(٢) السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي ص ١٥٧.

(٣) الإحكام في اصول الأحكام لابن حزم ١٢١/١ - ١٢٢.

(٤) المصدر السابق.

وعن المقدام بن معدي كرب قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا اني أوتيت القرآن ومثله معه...»[1] يعني السنة.

فضل الإسناد:

(لقد خص الله هذه الأمة الإسلامية - أمة محمد عليه الصلاة والسلام - وميزها عن سائر الأمم بالإسناد والمحافظة عليه حفظاً مؤكداً للوارد من دينها عن رسول الله ﷺ وهو خصيصة فاضلة لهذه الأمة، ولم يكن صحابة رسول الله ﷺ بعد وفاته يشك بعضهم في بعض، ولم يكن التابعون يتوقفون عن قبول أي حديث يرويه صحابي عن رسول الله ﷺ حتى وقعت الفتنة - ألا وهي الوضع في الحديث - وكانت في سنة ٤٠ هـ.

عند ذلك بدأ العلماء من الصحابة والتابعين يتحرون في نقل الأحاديث ولا يقبلون منها إلا ما عرفوا طريقها ورواتها، واطمأنوا إلى ثقتهم وعدالتهم)[2].. يقول ابن سيرين رحمه الله:

(لقد أتى على الناس زمان وما يسأل عن إسناد الحديث، فلما وقعت الفتنة سئل عن إسناد الحديث، فينظر من كان من أهل البدع، ترك حديثه)[3].

وروى مسلم في مقدمة صحيحه عن ابن سيرين رحمه الله يقول: (لم يكونوا يسألون عن الإسناد، فلما وقعت الفتنة قالوا سموا لنا رجالكم

---

(١) إسناده صحيح رواه أبو داود ١٢/٥ والترمذي ٣٧/٥ والحاكم في المستدرك وصححه ١٠٨/١ - ١٠٩ وابن ماجه في المقدمة ١٢/١ وأحمد في مسنده ١٣/٤ و١٣١ و ١٤٤/١ و ١٩٣/١ الفتح الرباني.

(٢) السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي ص ٩٠.

(٣) سير أعلام النبلاء ٦١٣/٤.

فينظر إلى أهل السنة فيؤخذ حديثهم، وينظر إلى أهل البدع فلا يؤخذ حديثهم)[١].

قال ابن حزم في كتابه الملل والنحل ٢/٨١ - ٨٤:

(نقل الثقة عن الثقة يبلغ به النبي ﷺ مع الاتصال خص الله به المسلمين دون سائر الملل، وإما مع الإرسال والاعضال فيوجد في كثير من اليهود، ولكن لا يقربون فيه من موسى قربنا من محمد ﷺ بل يقفون بحيث يكون بينهم وبين موسى أكثر من ثلاثين عصرا، وإنما يبلغون إلى شمعون ونحوه....

وأما النصارى، فليس عندهم من صفة هذا النقل إلا تحريم الطلاق، فقط. وأما النقل بالطريق المشتملة على كذاب، أو مجهول العين فكثير في نقل اليهود والنصارى.

وأما أقوال الصحابة والتابعين، فلا يمكن اليهود أن يبلغوا إلى صاحب نبي أصلاً، ولا إلى تابع له، ولا يمكن النصارى أن يصلوا إلى أعلى من شمعون وبولص»[٢]. اهـ.

وقال أبو علي الجياني:

خص الله تعالى هذه الأمة بثلاثة أشياء، لم يعطها من قبلها: الإسناد والأنساب، والاعراب - ومن أدلة ما رواه الحاكم وغيره عن مطر الوراق في قوله تعالى:

﴿أو أثارة من علم﴾ قال: إسناد الحديث..

---

(١) مقدمة صحيح مسلم ١/١٥.

(٢) قواعد التحديث للقاسمي ص ٢٠١.

قال النووي في التقريب:

والإسناد سنة بالغة مؤكدة وطلب العلو فيه سنة ولهذا استحبت الرحلة[١].

ومما يدل على ذلك قول الإمام عبد الله بن المبارك:

(والإسناد من الدين ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء).

أخرجه مسلم في مقدمة صحيحة ٨٧/١ بشرح النووي.

وقال سفيان الثوري:

الإسناد سلاح المؤمن، فمن لم يكن له سلاح فبأي شيء يقاتل[٢].

قال الإمام أحمد:

(طلب إسناد العلو من السنة)[٣].

ولأن أصحاب عبد الله كانوا يرحلون من الكوفة إلى المدينة فيتعلمون من عمر ويسمعون منه.

وقال محمد بن أسلم الطوسي:

(قرب الإسناد قرب أو قربة إلى الله)[٤].

ولهذا استحبت الرحلة كما تقدم قال الحاكم ويدل على ذلك حديث أنس في الرجل الذي أتى النبي ﷺ وقال: أئتانا رسولك فزعم كذا.... الحديث رواه مسلم.

قال: ولو كان طلب العلو في الإسناد غير مستحب لأنكر عليه سؤالـه لذلك، ولأمره بالاقتصار على ما أخبره الرسول عنه.

(١) تدريب الراوي ١٦٠/٢.
(٢) المجروحين لابن حبان ٢٧/١ والمدخل للحاكم ص ٣.
(٣) سير أعلام النبلاء ٣١١/١١.
(٤) قواعد التحديث للقاسمي ص ١٨٦.

قال: وقد رحل في طلب الإسناد غير واحد من الصحابة.

ثم قال: نعم لا ريب في اتفاق أئمة الحديث قديماً وحديثاً على الرحلة التي من عنده الإسناد العالي[1].

قال ابن الصلاح ص ٢١٦:

(العلو يبعد الإسناد من الخلل، لأن كل رجل من رجاله يحتمل أن يقع الخلل من جهته سهوا أو عمدا، ففي قلتهم قلة جهات الخلل وهذا جلي واضح)[2].

---

(١) تدريب الراوي ١٦٠/٢.

(٢) الفية السيوطي بشرح الشيخ أحمد شاكر ص ١٩٣.

أقسام علو الإسناد(١)

وقد قسم العلماء علو الاسناد خمسة أقسام

القسم الأول:

وهو أعظمها وأجلها القريب من رسول الله ﷺ باسناد صحيح نظيف. خال من الضعف، بخلاف ما اذا كان مع ضعف فلا التفات اليه لا سيما ان كان فيه بعض الكذابين المتأخرين ممن ادعى سماعا من الصحابة، كابن هدية ودينار وخراش ونعيم بن سالم ويعلى بن الأشدق وأبي الدنيا الأشج.

قال الذهبي: (متى رأيت المحدث يفرح بعوالي هؤلاء فاعلم أنه عاص(٢). (وقد حرص العلماء على هذا النوع من العلو حتى غالى فيه بعضهم كما يفهم من كلام الذهبي وكنا رأيناه كثيراً في كتب التراجم وغيرها وأعلى ما وقع للحافظ ابن حجر - وهو مسند الدنيا في عصره - أنه جاء بينه وبين النبي ﷺ عشرة أنفس ولذلك قد اختار من هذا النوع عشرة أحاديث في جزء صغير سماه (العشرة العشارية) وقال في خطبته:

---

(١) هذا الموضوع مأخوذ من كتاب تدريب الراوي ومن كتاب الفية السيوطي ص ١٩٤.
(٢) تدريب الراوي ٢/١٦١.

إن هذا العدد هو أعلى ما يقع لعامة مشايخي الذين حملت عنهم، وقد جمعت ذلك فقارب الألف من مسموعاتي منهم. وأما هذه الأحاديث فانها وإن كان فيها قصور عن مرتبة الصحاح فقد تحريت فيها جهدي وانتقيتها من مجموع ما عندي.

يقول الشيخ أحمد شاكر: وهذا الجزء نقلته بخطي منذ عشرين سنة عن نسخة مكتوبة في سنة ١١٨٩ هـ ثم قابلته على نسخة عتيقة مقروءة على المؤلف وعليها خطه كتبت في رمضان سنة ٨٥٢ هـ أي قبل وفاة الحافظ بثلاثة أشهر تقريباً.

وقد نقل الناظم يعني السيوطي في تدريب الراوي ١٦٢/٢ الحديث الأول منها من طريق آخر غير طريق ابن حجر وقال:

وأعلى ما يقع لنا ولأضرابنا في هذا الزمان من الأحاديث الصحاح المتصلة بالسماع ما بيننا وبين النبي ﷺ فيه إثنا عشر رجلاً وذلك صحيح، لأن بين السيوطي وبين ابن حجر شيخا واحداً، فهما اثنان على العشرة)[1]

القسم الثاني:

القرب من إمام من أئمة الحديث وإن كثر بعده العدد الى رسول الله ﷺ كالأعمش وهشيم وابن جريج والاوزاعي ومالك وشعبة وغيرهم مع الصحة أيضاً.

القسم الثالث:

على الاسناد بالنسبة الى كتاب من الكتب المعتمدة المشهورة، كالكتب الستة والموطأ ونحو ذلك. وصورته:

أن تأتي الحديث رواه البخاري مثلاً فترويه باسنادك الى شيخ

(١) الفية السيوطي بشرح الشيخ أحمد شاكر ص ١٩٤.

البخاري أو شيخ شيخه وهكذا ويكون رجال إسنادك في الحديث أقل عدداً مما لورويته من طريق البخاري.

وهذا القسم جعلوه أنواعاً أربعة:

النوع الأول:

الموافقة: وصورتها: أن يكون مسلم مثلا روى حديثاً عن يحيى عن مالك عن نافع عن ابن عمر، فترويه باسناد آخر عن يحيى، بعدد أقل مما لو رويته من طريق مسلم عنه.

النوع الثاني:

البدل أو الابدال: وصورته:

أن ترويه بإسناد آخر عن مالك أو عن نافع أو عن ابن عمر بعدد أقل أيضاً، وقد يسمى هذا موافقة بالنسبة الى الشيخ الذي يجتمع فيه اسنادك باسناد مسلم كمالك أو نافع.

النوع الثالث:

المساواة: وصورتها: كما قال ابن حجر في شرح النخبة:

كأن يروي النسائي مثلا حديثاً يقع بينه وبين النبي ﷺ فيه أحد عشر نفسا، فيقع لنا ذلك الحديث بعينه باسناد آخر الى النبي ﷺ يقع بيننا فيه وبين النبي ﷺ أحد عشر نفسا، فنساوي النسائي من حيث العدد مع قطع النظر عن ملاحظة ذلك الاسناد الخاص وقال ابن الصلاح ص ٢١٩:

(أما المساواة فهي في أعصارنا أن يقل العدد في أسنادك، لا الى شيخ وأمثاله، ولا الى شيخ شيخه - بل إلى من هو أبعد من ذلك كالصحابي أو من قاربه، وربما كان الى رسول الله ﷺ بحيث يقع بينك وبين الصحابي - مثلا - من العدد مثل ما وقع من العدد بين مسلم

وبين ذلك الصحابي، فتكون بذلك مساويا لمسلم - مثلا - في قرب الاسناد وعدد رجاله).

النوع الرابع:

المصافحة: وصورتها: قال ابن الصلاح:

(هي أن تقع هذه المساواة - التي وصفناها - لشيخك لا لك، فيقع ذلك لك مصافحة، اذ تكون كأنك لقيت مسلماً في ذلك الحديث وصافحته به لكونك قد لقيت شيخك المساوي لمسلم. فإن كانت المساواة لشيخ شيخك كانت المصافحة لشيخك، فتقول:

كأن شيخي سمع مسلماً وصافحه) وهكذا..

وهذان النوعان - المساواة والمصافحة - لا يمكنان في زماننا هذا - سنة ١٣٥٢هـ - ولا فيما قاربه من العصور الماضية، لبعد الاسناد بالنسبة الينا، وهو واضح. ثم إن هذين النوعين أيضاً - بالنسبة لمن قبلنا من القرن الرابع فمن بعده الى التاسع - ليسا في الحقيقة من العلو، بل هما علو نسبي بالنسبة لنزول مؤلف الكتاب في اسناده، قال ابن الصلاح ص ٢٢٠:

(اعلم أن هذا النوع من العلو علو تابع لنزول، اذ لولا نزول ذلك الامام في أسناده لم تعل أنت في إسنادك).

ثم حكى عن أبي المظفر بن أبي سعد السمعاني أنه روى عن الفراوي حديثا ادعى فيه أنه كأنه سمعه هو أو شيخه من البخاري.

فقال أبو المظفر:

(ليس لك بعال، ولكنه للبخاري نازل)..

قال ابن الصلاح: وهذا حسن لطيف، يخدش وجه هذا النوع من العلو.

القسم الرابع:

تقدم وفاة الشيخ الذي تروي عنه عن وفاة شيخ آخر وإن تساويا في عدد الاسناد، قال النووي في التقريب ٢/١٦٨.

(ما أرويه عن ثلاثة عن البيهقي عن الحاكم أعلى مما أرويه عن ثلاثة عن أبي بكر بن خلف عن الحاكم، لتقدم وفاة البيهقي على ابن خلف) وقد يكون العلو بتقدم وفاة شيخ الراوي مطلقا، لا بالنسبة الى اسناد آخر ولا الى شيخ آخر. وهذا القسم جعل بعضهم حد التقدم فيه مضي خمسين سنة - وهو الحافظ أحمد بن عمير بن جوصى الدمشقي - على وفاة الشيخ، وجعله بعضهم ثلاثين سنة - وهو الحافظ أبو عبدالله - ابن منده -..

القسم الخامس:

العلو بتقدم السماع.

فمن سمع من الشيخ قديماً كان أعلى ممن سمع منه أخيراً، كأن يسمع شخصان من شيخ واحد، أحدهما سمع منه منذ ستين سنة - مثلا - والآخر منذ أربعين، فالأول أعلى من الثاني. قال السيوطي في تدريب الراوي ٢/١٦٩:

ويتأكد ذلك في حق من اختلط شيخه أو خرف) يعني: أن سماع من سمع قديما أرجح وأصح من سماع الآخر[١].

(١) الفية السيوطي بشرح الشيخ أحمد شاكر ص ١٩٤ - ١٩٧.

ترجمة المصنف[1]

اسمه وكنيته ولقبه ونسبه:

هو الزين أبو العدل قاسم بن قطلوبغا - بضم القاف وسكون الطاء وضم اللام وضم الباء الموحدة[2] - بن عبد الله المصري المشهور بقاسم الحنفي السودوني - نسبة لمعتق أبيه سودون الشيخوني - نائب السلطنة - الجمالي.

ولادته ونشأته:

قال السخاوي رحمه الله في كتابه الضوء اللامع ١٨٤/٦: (ولد فيما قاله لي في المحرم سنة اثنتين وثمانمائة بالقاهرة ومات ابوه وهو صغير فنشأ يتيماً وحفظ القرآن وكتبا عرض بعضها على العز بن جماعة وتكسب بالخياطة وقتا وبرع فيها بحيث كان فيما بلغني يخيط بالاسود في البغدادي فلا يظهر..

---

(١) ترجمته في الضوء اللامع ١٨٦/٦ وشذرات الذهب ٧/ ٣٢٦ والبدر الطالع ٢/ ٤٥ وهدية العارفين ص٨٣٠ والفوائد البهية في تراجم الحنفية ص ٦٩ وبدائع الزهور في وقائع الأيام والدهور ٦٧/٣ وعصر سلاطين المماليك ٢١٧/٤ وعنوان الزمان في تراجم الأقران للبقاعي وهو مخطوط توجد منه نسخة في مكتبة المخطوطات بالجامعة الإسلامية ٤٧٠/٢ والاعلام للزركلي ١٤/٦.

حياته العلمية:

ثم أقبل على الاشتغال فسمع تجويد القرآن على الزراتيني[(١)] وبعض التفسير على العلاء البخاري وأخذ علوم الحديث عن التاج أحمد الفرغاني النعاني قاضي بغداد وشيخنا. والفقه واصول الدين والعقائد والفرائض والحساب والعربية وغيرها من الفنون على مشايخ عديدة ونظر في الادب ودواوين الشعر فحفظ فيها شيئا كثيرا وعلم الصرف والمعاني والبيان وارتحل مع شيخه قديما التاج النعماني الى الشام بحيث أخذ عنه جامع مسانيد أبي حنيفة للخوارزمي وعلوم الحديث لابن الصلاح وغيرهما وأجاز له في سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة وكذا دخل اسكندرية وقرأ بها على الكمال بن خير وقاسم التروجي كما قاله لي، وحج غير مرة وزار بيت المقدس وقال إنه شملته الاجازة من أهل الشام واسكندرية وغيرهما وأحسبه يكنى بذلك عن الاجازة العامة فقد رأيته يروي عمن أجاز في سنة ست وعشرة وثمانمائة، وما كان له من يعتني باستجازة أهل ذاك العصر خصوصا الغرباء له[(٢)].

وعرف بقوة الحافظة والذكاء وأشير اليه بالعلم، وأذن له غير واحد بالافتاء والتدريس، وتصدى للتدريس والإفتاء قديما وأخذ عنه الفضلاء في فنون كثيرة وأسمع من لفظه جامع مسانيد أبي حنيفة المشار اليه بمجلس الناصري ابن الظاهر جقمق بروايته له عن التاج النعماني، وأقبل على التأليف كما حكاه لي من سنة عشرين وثمانمائة وهلم جرا.)[(٣)].

---

(١) بالنسبة لشيوخه فقد ترجمت لكل واحد منهم عند ذكري لشيوخه وتلاميذه..

(٢) الضوء اللامع ١٨٤/٦ - ١٨٥.

(٣) الضوء اللامع ١٨٦/١٨٥/٦.

زهده:

(لم يل مع انتشار ذكره وظيفة تناسبه عما كان في غالب عمره أحد صوفية الاشرفية، نعم استقر في تدريس الحديث بقبة البيبرسية عقب ابن حسان ثم رغب عنه بعد ذلك لسبط شيخنا وقرره جانبك الجداوي في مشيخة مدرسته التي أنشأها بباب القرافة ثم صرفه وقرر فيها غيره ولكنه قبيل هذه الازمان ربما تفقده الاعيان من الملوك والامراء ونحوهم فلا يدبر نفسه في الارتفاق بذلك بل يسارع الى انفاقه ثم يعود لحالته وهكذا مع كثرة عياله وتكرر تزويجه وبالجملة فهو مقصر في شأنه، ولّما استقر رفيقه السيف الحنفي في مشيخة المؤيدية عرض عليه السكنى بقاعتها لعلمه بضيق منزله أو تكلفه بالصعود اليه لكونه بالدور الاعلى من ربع الحوندار فما وافق[1]).

ثناء الأئمة عليه:

وصفه ابن الديري: بـ(الشيخ العالم الذكي...)

وشيخنا بالامام العلّامة المحدث الفقيه الحافظ وترجمه الزين رضوان بقوله:

من حذاق الحنفية كتب الفوائد واستفاد وأفاد[2].

وقد ترجم له البقاعي وهو أحد أقرانه فمدحه واتهمه قال:

وكان مفننا في علوم كثيرة الفقه والحديث والاصول وغيرها ولم يخلف بعده حنفيا مثله، الا أنه كان كذا بألا يتوقف في شيء يقوله فلا يعتمد على قوله قال وكان من سنين قويا في بدنه يمشي جيداً فلما وقعت

---

(١) المصدر السابق ٦/١٨٨.

(٢) الضوء اللامع ٦/١٨٥.

فتنة ابن الفارض في سنة أربع وسبعين أظهر التعصب لاهل الاتحاد.

وقد قال السخاوي قبل أن ينقل كلام البقاعي أنه بالغ في أذيته وقد وصفه السخاوي وهو من تلاميذه وأقرانه: فقال:

وهو امام علامة قوي المشاركة في فنون ذاكر لكثير من الادب ومتعلقاته واسع الباع في استحضار مذهبه وكثير من زواياه وخباياه متقّدم في هذا الفن طلق اللسان قادر على المناظرة وافحام الخصم لكن حافظته أحسن من تحقيقه مغرم بالانتقاد ولو لمشايخه.

وكان بعضهم يقول: ان كلامه أوسع من علمه،

وأما أنا ـ يعني السخاوي ـ فأزيد على ذلك بأن كلامه أحسن من قلمه مع كونه غاية في التواضع وطرح التكلف وصفاء الخاطر جداً وحسن المحاضرة لا سيما في الاشياء التي يتحفظها وعدم اليبس والصلابة والرغبة في المذاكرة للعلم واثارة الفائدة والاقتباس ممن دونه مما لعله لم يكن أتقنه، وقد انفرد عن علماء مذهبه الذين ادركناهم بالتقدم في هذا الفن وصار بينهم من أجله شأنه، مع توقف الكثير منهم في شأنه وعدم انزاله منزلته، وهكذا كان حال أكثرهم معه جريا على عادة العصريين، وقصد بالفتاوى في النوازل والمهمات فبلغوا باعتنائه بهم مقاصدهم غالبا، واشتهر بذلك وبالمناضلة عن ابن عربي ونحوه فيما بلغني مع حسن عقيدته[1].

شيوخه وتلاميذه:

أولا نبدأ بشيوخه الذين أخذ عنهم وروى لهم وقد رتبتهم على العلوم والفنون التي اشتغل بها وتعلمها:

علوم الحديث:

(١) ابن حجر[٢]: شيخ الاسلام علم الاعلام امير المؤمنين في الحديث حافظ العصر شهاب الدين ابو الفضل احمد بن علي بن محمد بن محمد ابن علي بن أحمد الشهير بـ(ابن حجر) - نسبة الى آل حجر الكتاني العسقلاني الاصل المصري المولد والمنشأ والدار والوفاة الشافعي المتوفى سنة ٨٥٢ هـ.

(٢) ابن الجزري[٣]: الحافظ شمس الدين ابو الخير محمد بن محمد بن محمد ابن محمد بن علي بن يوسف المعروف بـ(ابن الجزري) الشافعي مقرىء الممالك الاسلامية المتوفى سنة ٨٨٣ هـ.

---

(١) قلت: قد اثنى عليه كثير من العلماء وقال عنه السخاوي بأن عقيدته حسنة وما خرج منه فهو هفوة عالم وزلة لسان - وإن كان في دفاعه عنهما شيء ليس بالهين بل هو خطير ولكنه تأول كلامها وحمله على غير ظاهره - وإن كان ظاهره بلا شك - كفر صريح. فرحمه الله وإيانا.

(٢) ترجمته في شذرات الذهب ٢٧٠/٧ والبدر الطالع ٨٧/١ والضوء اللامع ٣٦/٢ والتبر المسبوك ص ٢٣٠ وابن شقدة وخطط مبارك ٣٧/١ وآداب اللغة ١٦٥/٣ ولسان الميزان في الخاتمة والدرر الكامنة في الخاتمة وبلدائع الزهور ٣٢/٢/ وفيه وفاته سنة ٨٥٤هـ والفهرس التمهيدي ٤٢٣،٣٩٦ ، ٣٢٤ ، ٤٤٢ ، ٦٣ ، ودائرة المعارف الإسلامية ١٣١/١ والاعلام ١٧٣/١.

(٣) ترجمته في شذرات الذهب ٢٠٤/٧ والبدر الطالع ٢٥٧/٢.

(٣) الشهاب الواسطي[١]: أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن سعدالله الشهاب أبو العباس المقدسي ثم القاهري ويعرف بـ(الواسطي) كان خيراً دينا المتوفى سنة ٨٣٦هـ.

(٤) الزين الزركشي[٢]: عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد الزين أبو ذر بن الشمس بن الجمال بن الشمس المصري الحنبلي ويعرف بـ (الزركش) - صنعة أبيه - وكان إماماً متواضعاً جيد الذهن حسن الفضيلة المتوفى سنة ٨٤٦هـ.

(٥) الشمس بن المصري[٣]: محمد بن محمد بن خضر بن داود بن يعقوب البدر أبو البركات بن الشمس الحلبي الأصل القاهري ويعرف بـ(ابن المصري) حدث باليسير، المتوفى سنة ٨٦٨هـ.

(٦) البدر حسين البوصيري[٤]: حسين بن علي بن سبع البدر والشرف أبو علي البوصيري القاهري المالكي، المتوفى سنة ٨٣٨هـ.

(٧) ناصر الدين الفاقوسي[٥]: محمد بن حسن بن سعد بن يوسف ابن حسن ناصر الدين أبو محمد بن البدر بن سعد الدين بن الشمس القرش الزبيري القاهري الشافعي ويعرف بـ (ابن الفاقوسي) لقب لبعض آبائه. وكان شيخا حسنا ثقة محتشما جميل الطريقة دينا كثير التلاوة المتوفى سنة ٨٤١هـ.

---

(١) ترجمته في الضوء اللامع ٢/١٠٦.
(٢) ترجمته في الضوء اللامع ٤/ ١٣٦ وشذرات الذهب ٧/ ٢٥٦
(٣) ترجمته في الضوء اللامع ٩/ ٧٩
(٤) ترجمته في الضوء اللامع ٣/ ١٥٠ وشذرات الذهب ٧/ ٢٢٧
(٥) ترجمته في الضوء اللامع٧/ ٢٢١

(٨) التاج الشرابيني[١]: محمد بن عمر بن أبي بكر بن محمد بن على التاج أبو الفتح ابن البدر بن السيف القاهري الشرابيني. كان فاضلا بارعا جيد الحافظة، المتوفى سنة ٨٣٩هـ.

(٩) التقي المقريزي[٢]: تقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر بن محمد ابن ابراهيم بن محمد بن تميم بن عبد الصمد المقريزي الحنفي البعلي الأصل المصري المولد والدار والوفاة الإمام العالم البارع عمدة المؤرخين وعين المحدثين. المتوفى سنة ٨٤٥هـ.

(١٠) العز بن جماعة[٣]: عز الدين محمد بن شرف الدين أبي بكر بن عز الدين عبد العزيز بن بدر الدين محمد بن برهان الدين ابراهيم ابن سعد الله بن جماعة - بفتح المعجمة وتشديد الميم - الشافعي. قال السيوطي في ترجمته: العلامة المفنن المتكلم الجدلي النظار النحوي اللغوي البياني الخلافي استاذ الزمان وفخر الاوان الجامع لاشتات جميع العلوم. المتوفى سنة ٨١٩هـ.

(١١) عائشة الحنبيلة[٤]: ابنة علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن أبي الفتح بن هاشم بن اسماعيل بن ابراهيم بن نصر الله بن أحمد أم عبدالله وأم الفضل المدعوة (ست العيش) ابنة العلاء أبي الحسن الكناني القاهرية الحنبيلة. قال البقاعي: كتبت الكتابة الحسنة وكانت من الذكاء على جانب كبير تطالع كتب الفقه فتفهم وتحفظ شعراً كثيراً. توفيت سنة ٨٤٠هـ.

---

(١) ترجمته في الضوء اللامع ٨/ ٢٤١ وشذرات الذهب ٧/ ٢٣٢
(٢) ترجمته في شذرات الذهب ٢٥٤/٧ والبدر الطالع ٧٩/١.
(٣) ترجمته في شذرات الذهب ١٣٩/٧ والبدر الطالع ١٤٨/٢.
(٤) ترجمتها في الضوء اللامع ٧٨/١٢ وشذرات الذهب ٢٣٤/٧.

(١٢) أحمد الفرغاني النعماني[١]: أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن محمد ابن ثابت بن عثمان بن محمد بن أبي حنيفة النعماني القاضي تاج الدين النعماني الفرغاني البغدادي الأصل الكوفي الدمشقي الحنفي. المتوفى سنة ٨٣٤ هـ.

علم الفقه:

(١٣) الكمال ابن الهمام[٢]: كمال الدين محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود السيواسي ثم الاسكنغدري المعروف بـ (ابن الهمام) الحنفي الإمام العلامة المتوفى سنة ٨٦١ هـ.

(١٤) السارج قارئ الهداية[٣]: سارج الدين أبو حفص عمر بن علي بن فارس المصري الحنفي المعروف بـ (قارى الهداية). قال في المنهل: شيخ الاسلام وعلم زمانه. المتوفى سنة ٨٢٩ هـ.

(١٥) ناصر الدين البارنباري[٤]: محمد بن عبد الوهاب بن محمد ناصر الدين أبو عبدالله البارنباري - بالباء الموحدة وبعد الألف راء ثم نون ثم موحدة - نسبة الى (بارنبار) قرية قرب دمياط الشافعي النحوي ومهر في الفقه والعربية والفرائض والحساب والعروض وغيرها. المتوفى سنة ٨٣٢ هـ.

(١٦) عبد اللطيف الكرماني[٥]: افتخار الدين الكرماني الحنفي. وكان فصيحا مستحضراً لفروع المذهب مع الخبرة التامة بالمعاني والبيان

---

(١) ترجمته في الضوء اللامع ٨٢/٢

(٢) ترجمته في شذرات الذهب ٢٩٨/٧ والبدر الطالع ٢٠١/٢

(٣) ترجمته في شذرات الذهب ١٩١/٧ وحسن المحاضرة ٢٧٠/١.

(٤) ترجمته في الضوء اللامع ١٣٨/٨ وشذرات الذهب ١٩٩/٧.

(٥) ترجمته في الضوء اللامع ٢٤٠/٤.

والمنطق وغيرها. المتوفي سنة ٨٤٢هـ تقريبا. لأنه مات في أول ولاية الظاهر جقمق.

(١٧) المجد الرومي[١]:

(١٨) النظام السيرامي[٢]:

(١٩) العز عبد السلام[٣]: عز الدين عبد السلام بن أحمد بن عبد المنعم ابن محمد بن أحمد القيلوي - بالقاف ثم تحتانية ساكنة ثم لام مفتوحة وبعد الواو ياء النسب - نسبة الى قرية بأرض بغداد يقال لها (قيلويه) مثل (نفطويه) نزل القاهرة الحنفي الامام العلامة المتوفى سنة ٨٥٩هـ.

علم أصول الفقه:

(٢٠) الشرف السبكي[٤]: شرف الدين موسى بن أحمد بن موسى بن عبدالله بن سليمان السبكي الشافعي. وكان متصديا لشغل الطلبة بالفقه جميع نهاره وأقام على ذلك نحو عشرين سنة ولم يخلف بعده نظيره في ذلك المتوفى سنة ٨٤٠هـ.

(٢١) العلاء البخاري[٥]: محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد ابن محمد العلاء البخاري العجمي الحنفي، تقدم في الفقه والأصلين العربية واللغة والمنطق والجدل والمعاني والبيان والبديع وغير ذلك المتوفى سنة ٨٤١هـ.

---

(١) لم أجد له ترجمة وذكر في ترجمة المصنف ١٨٤/٦ الضوء اللامع.

(٢) لم أجد له ترجمة وذكر في ترجمة المصنف ١٨٤/٦ الضوء اللامع.

(٣) ترجمته في شذرات الذهب ٢٩٤/٧

(٤) ترجمته في شذرات الذهب ٢٣٦/٧.

(٥) ترجمته في البدر الطالع ٢٦٤/٢.

(٢٢) الكمال بن الهمام[١]:

السراج قارئ الهداية[٢]:

العقيدة:

(٢٢) السعد بن الديري[٣]: سعيد بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر المقدس الحنفي نزيل القاهرة المعروف بـ(ابن الديري) - نسبة الى مكان يقال له (الدير) أو الى دير في بيت المقدس، وكان سريع الحفظ مفرط الذكاء وبرع في الفقه حتى صار المرجوع اليه فيه المتوفى سنة ٨٦٧ هـ.

أصول الدين:

(٢٣) البساطي[٤]: محمد بن أحمد بن عثمان بن نَعِيم - بالفتح ثم الكسر - ابن مقدّم - بكسر الدال المشددة وبفتحها - ابن محمد بن حسن ابن غانم بن محمد بن عليم - بضم العين وآخره ميم - الشمس أبو عبدالله البساطي ثم القاهري المالكي عالم العصر ويعرف بـ (البساطي) المتوفى سنة ٨٤٢ هـ.

العلاء البخاري[٥]:

علم المنطق:

الشرف السبكي[٦]:

---

(١) تقدم في ص ٢٦.
(٢) تقدم. في ص ٢٦.
(٣) ترجمته في البدر الطالع ٢٦٤/١.
(٤) ترجمته في الضوء اللامع ٥/٧ وشذرات الذهب ٢٤٥/٧.
(٥) تقدم.
(٦) تقدم.

علم الحساب:

(٢٤) ابن المجدي[١]: شهاب الدين أحمد بن رجب بن طيبغا الشهير بـ (ابن المجدي) الشافعي الفرضي العلامة وبرع في الفقه والفرائض والحساب والعربية وشارك في علوم كثيرة غيرها كالهندسة والميقات وفاق فيها أهل عصره وانفرد بها المتوفى سنة ٨٥٠هـ.

التجويد:

(٢٥) الزراتيني[٢]: شمس الدين محمد بن علي بن أحمد الزراتيني الحنبلي المقرىء إمام الظاهرية البرقوقية، وعني بالقراءات ورحل فيها واشتهر بالدين والخير ونعم الرجل المتوفى سنة ٨٢٥هـ.

تلاميذه:

أما تلاميذه الذين لازموه وأخذوا منه ورووا عنه فهم كثيرون نذكر البعض منهم على سبيل المثال لا الحصر:

(١) السخاوي[٣]: الحافظ شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي الأصل القاهري المولد الشافعي المذهب نزيل الحرمين الشريفين. المتوفى سنة ٩٠٢هـ.

(٢) البقاعي[٤]: الامام برهان الدين ابراهيم بن عمر بن حسن الرباط البقاعي الشافعي المحدث المفسر الامام العلامة المؤرخ المتوفى سنة ٨٨٥هـ.

---

(١) ترجمته في شذرات الذهب ٢٦٨/٧.
(٢) ترجمته في شذرات الذهب ١٧١.
(٣) ترجمته في شذرات الذهب ١٥/٨ والبدر الطالع ١٨٦/٢.
(٤) ترجمته في شذرات الذهب ٣٣٩/٧ والبدر الطالع ٢٠/١.

(٣) ابن الشحنة[١]: عبد البر بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود شري الدين أبو البركات بني المحب أبي الفضل ابن المحب أبي الوليد الحلبي ثم القاهري الحنفي ويعرف بـ(ابن الشحنة) المتوفى بعد سنة ٨٩٨هـ.

(٤) ابن الجندي[٢]: علي بن محمد بن خضر بن زياد العلاء بن الناصري ابن الزين المحلي الحنفي القاهري ويعرف ببلده بـ (ابن الجندي) نقيب زكريا. المتوفى سنة ٨٩٧هـ.

(٥) أبو إسحاق الخجندي[٣]:هو ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن العلامة جلال الدين أحمد بن محمد بن محمد البرهان أبو إسحاق الخجندي المدني الحنفي، أحد أعيان بلده بل إمام الحنفية بها أخذ عن الزين قاسم وغيره، ونعم الرجل فضلاً وعقلاً وتواضعاً وسكونا وأصلا. المتوفى سنة ٨٩٨هـ.

(٦) ابن الشحنة[٤]: قاضي الحنفية بالديار المصرية شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن الشهاب غازي الحلبي الحنفي المعروف كسلفه بـ (ابن الشحنة) الامام العالم الناظم الناثر ليل العلماء الاجلاء. المتوفى سنة ٨٩٠.

(٧) ابن عين الغزال[٥]: علي بن أحمد بن خليل النور القاهري الحنفي نزيل الحسنية وفقيه الايتام بها ويعرف لذلك بـ(الحسني) وكذا يعرف بـ(ابن عين الغزال) المتوفى بعد سنة ٨٩٢هـ.

---

(١) ترجمته في الضوء اللامع ٣٣/٤.
(٢) ترجمته في الضوء اللامع ٣٠١/٥.
(٣) ترجمته في الضوء اللامع ١١٩/١ والطبقات السنية ٢٥١/١.
(٤) ترجمته في شذرات الذهب ٣٤٩/٧.
(٥) ترجمته في الضوء اللامع ١٦٧/٣.

(٨) ابو الفضل العراقي[١]: محمد بن إبراهيم بن علي بن ابراهيم بن يوسف الكمال أبو الفضل ابن أبي الصفا الحسيني العراقي الأصل الحلبي المقدسي ثم القاهري الحنفي ويعرف بـ(ابن أبي الصفا) وربما لقب بـ(دموع). المتوفى سنة.

(٩) برهان الدين الناصري[٢]: اسماعيل بن ابراهيم بن خضر عماد الدين ابن برهان الدين الناصري - نسبة للناصرة قرية من صفد - الدمشقي الحنفي. المتوفي بعد سنة ٨٩١هـ.

(١٠) ابن الطولوني[٣]: الحسن بن حسين بن أحمد بن أحمد بن محمد بن علي بن عبدالله علي البدر بن الطولوني الحنفي ويعرف بـ (ابن الطولوني) ولد سنة ٨٣٦هـ بالقاهرة ولازم الاعين الاقصرائي والزين قاسم الحنفي وكذا أخذ عن غيرهما بل أخذ عني - السخاوي - أشياء وكتبت له إجازة وفيه خير وأدب وتواضع وتودد للطلبة وإحسان للفقراء مع إعتنائه بالتاريخ. وهو راوي هذا الجزء عن المصنف والاجازة بالرواية عنه في آخر المخطوطة.

مرضه:[٤]

تعلل الشيخ مدة طويلة بمرض حاد وبحبس الاراقة والحصاة وغير ذلك، وقد أصابه عسر البول واشتد به حتى خيف موته وعولج حتى صار به سلس البول فقام وقد هرم وكان لا يمشي إلا وذكره في قنينة زجاج واستمر به حتى مات.

---

(١) ترجمته في الضوء اللامع ١٠١/٦.
(٢) ترجمته في الضوء اللامع ٢٨٢/٢.
(٣) ترجمته في الضوء اللامع ٩٨/٢.
(٤) الضوء اللامع ١٨٦/٦ - ١٨٩.

وفاته[1]:

تحول قبيل موته بيسير بقاعة بجارة الديلم فلم يلبث أن مات فيها في ليلة الخميس رابع ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وثمانمائة عفا الله عنه ورحمه وإيانا ونفعنا بما تركه من علوم ومعارف. آمين.

مصنفاته:

قال الحافظ السخاوي في ترجمته[2]:

وأقبل على التأليف كما حكاه لي من سنة عشرين وثمانمائة وهلم جرا:

١ - شرح قصيدة ابن فرح في الاصطلاح: وقال إنه بحث فيه مع العز بن جماعة.

٢ - حاشية على شرح ألفية العراقي.

٣ - حاشية على شرح النخبة.

٤ - تخريج عوارف المعارف للسهروردي[3].

٥ - شرح منظومة ابن الجزري: وقال إنه جمع فيه من كل نوع حتى صار في مجلدين وخرج عن أن يكون شرحاً لهذا النظم المختصر ولكنه لم يكمل.

٦ - تخريج أحاديث الاختيار شرح المختار في مجلدين.

٧ - تخريج أحاديث البزدوي في أصول الفقه.

٨ - تفسير أبي الليث.

٩ - منهاج الأربعين للغزالي.

١٠ - الأربعين في أصول الدين للغزالي.

---

(١) الضوء اللامع ٦/١٨٩.

(٢) الضوء اللامع ٦/١٨٦.

(٣) المصدر السابق.

١١ - جواهر القران للغزالي.
١٢ - بداية الهداية للغزالي.
١٣ - الشفا: كتب منها أوراقا.
١٤ - اتحاف الأحياء بما فات من تخريج أحاديث الإحياء.
١٥ - منية الألمعي بما فات الزيلعي.
١٦ - بغية الرائد في تخريج أحاديث شرح العقائد.
١٧ - نزهة الرائض في أدلة الفرائض.
١٨ - ترتيب مسند أبي حنيفة لابن المقري.
١٩ - تبويب مسند أبي حنيفة للحارثي.
٢٠ - الأمالي على مسند أبي حنيفة. في مجلدين.
٢١ - مسند عقبة بن عامر الصحابي نزيل مصر.
٢٢ - عوالي الليث بن سعد[١].
٢٣ - عوالي الطحاوي.
٢٤ - تعليق مسند الفردوس.
٢٥ - رجال الطحاوي. في مجلد[٢].
٢٦ - رجال الموطأ لمحمد بن الحسن.
٢٧ - الآثار.
٢٨ - مسند أبي حنيفة لابن المقرىء.
٢٩ - ترتيب الإرشاد للخليلي في مجلد.
٣٠ - التمييز للجوزقاني. في مجلد.
٣١ - أسئلة الحاكم للدارقطني.

---

(١) رسالتنا في التحقيق.

(٢) الكتاب من رقم (٥ - ٢٥) كلها من الضوء اللامع ١٨٦/٦.

٣٢ - من روى عن أبيه عن جده[١]. في مجلد.
٣٣ - زوائد العجلي. في مجلد لطيف.
٣٤ - زوائد رجال الموطأ على الستة.
٣٥ - زوائد رجال مسند الشافعي على الستة.
٣٦ - زوائد رجال سنن الدارقطني على الستة.
٣٧ - الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة. في أربع مجلدات.
٣٨ - تقويم اللسان في الضعفاء. في مجلدين.
٣٩ - فضول اللسان.
٤٠ - حاشية على المشتبه لابن حجر.
٤١ - حاشية على التقريب لابن حجر.
٤٢ - الاهتمام الكلي بإصلاح ثقات العجلي. في مجلد.
٤٣ - الأجوبة عن اعتراض ابن أبي شيبة على أبي حنيفة في الحديث.
٤٤ - تبصرة الناقد في كيد الحاسد في الدفع عن أبي حنيفة.
٤٥ - ترصيع الجوهر النقي: كتب منه إلى أثناء التيمم.
٤٦ - تلخيص صورة مغلطان.
٤٧ - تلخيص دولة الترك[٢].
٤٨ - المنتقى من درر الأسلاك في قضاة مصر: وقال إنه لم يتم.
٤٩ - تاج التراجم فيمن صنف من الحنفية.
٥٠ - تراجم مشايخ المشايخ. في مجلد.
٥١ - تراجم مشايخ شيوخ العصر: وقال انه لم يتم.
٥٢ - معجم شيوخه.

---

(١) رسالة دكتوراه حققها الدكتور باسم فيصل أحمد الجوابرة في قسم الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة وقد استفدت منها.

(٢) الكتاب من رقم (٢٦ - ٤٧) من الضوء اللامع ٦ - ١٨٦ - ١٨٧.

٥٣ - شرح المصابيح للبغوي - في مجلد.
٥٤ - ومنها في غير شروح لعدة كتب من فقه مذهبه وهي:
القدوري تقيد فيه بكونه من رواية أبي حنيفة وأبي يوسف ومحمد بن الحسن والطحاوي والكرفسي والنقاية.
٥٤ - مختصر السنار.
٥٥ - مختصر المختصر.
٥٦ - درر البحار في المذاهب الأربعة: وهو في تصنيفين: قال إن المطول منها لم يتم.
٥٧ - أجوبة عن اعتراضات ابن العز على الهداية.
٥٨ - شرح البسملة.
٥٩ - رفع اليدين.
٦٠ - الأسوس في كيفية الجلوس.
٦١ - الفوائد الجلة في اشتباه القبلة.
٦٢ - النجدات في السهو عن السجدات.
٦٣ - رفع الاشتباه عن مسئلة المياه.
٦٤ - القول القاسم في بيان حكم الحاكم.
٦٥ - القول المتبع في أحكام الكنائس والبيع.
٦٦ - تخريج الأقوال في مسئلة الاستبدال[١].
٦٧ - تحرير الانظار في أجوبة ابن العطار.
٦٨ - الأصل في الفصل والوصل يعني وصل التطوع بالفريضة.
٦٩ - شرح فرائض الكافي.
٧٠ - شرح فرائض مجمع البحرين.

---

(١) الكتاب من رقم (٤٨ - ٦٦) من الضوء اللامع ١٨٧/٦.

٧١ - شرح مختصر الكافي في الفرائض لابن المجدي.

٧٢ - جامعة الأصول في الفرائض: وقال إن تصنيفه له كان في سنة ٨٢٠ هـ.

٧٣ - جامعة الأصول في الفرائض: وقال أن تصنيفه له كان في سنة ٨٢٠ هـ.

٧٣ - الورقات لإمام الحرمين: وقال انه كان في أواخرها وأول التي تليها.

٧٤ - رسالة السيد في الفرائض: وقال انه مطول.

٧٥ - تعليقه على القصارى في الصرف.

٧٦ - حاشية على شرح العزي في الصرف أيضاً للتفتازاني.

٧٧ - حاشية على شرح العقائد.

٧٨ - أجوبة عن اعتراضات العز بن جاعة على أصول الحنفية.

٧٩ - تعليقه على الأندلسية في العروض.

٨٠ - شرح مخمسة العز عبد العزيز الديريني في العربية.

٨١ - اختصار تلخيص المفتاح.

٨٢ - شرح منار النظر في المنطق لابن سينا[١].

٨٣ - إجارة الإقطاع[٢].

٨٤ - الترجيح والتصحيح على القدوري في مجلد.

٨٥ - تعليقه على شرح نخبة الفكر التقي الدين الشيحين.

٨٦ - تقويم اللسان في شرح الميزان أي ميزان النظر في المنطق.

٨٧ - حاشية على تنقيح الأصول لنقرة كار.

٨٨ - حاشية على مشارق الأنوار.

---

(١) الكتاب من رقم (٦٧ - ٨٢) من الضوء اللامع ١٨٧/٦.

(٢) الكتاب من رقم (٨٣ - ٨٨) من كتاب هدية العارفين ٨٣٠/١.

٨٩ - حاشية على شرح المنار لابن ملك.
٩٠ - دفع الضرات عن الأوقات والخيرات.
٩١ - رد القول الخائب في القضاء على الغائب.
٩٢ - شرح فرائض السجاوندي.
٩٣ - شرح المختار للموصلي في الفروع.
٩٤ - شرح مختصر الطحاوي في الفروع.
٩٥ - شرح مختصر المنار لابن حبيب الحلبي.
٩٦ - شرح المسايرة لابن الهمام في الكلام.
٩٧ - شرح المنظومة لابن الجوزي في الحديث.
٩٨ - شرح النقاية لصدر الشريعة في الفروع لم يكمل.
٩٩ - العصمة عن الخطأ في نقض القسمة.
١٠٠ - فتاوي القاسمية.
١٠١ - القمقمة في مسألتي الجرء والقمقمة.
١٠٢ - من يكفر ولم يشعر.
١٠٣ - موجبات الأحكام في الفروع[١].
١٠٤ - عوالي القاضي بكار[٢].

---

(١) الكتاب من رقم (٨٩ - ١٠٣) من كتاب هدية العارفين ١/٨٣٠.
(٢) كشف الظنون ٢/١١٨٠.

الكتب المؤلفة في الأحاديث العوالي

وقد جمعت بعضاً من الكتب المؤلفة في الأحاديث العوالي وهي كثيرة:

(١) عوالي الأعمش: لأبي الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي.

(٢) عوالي عبد الرزاق: للضياء محمد بن عبد الواحد المقدسي، في ستة أجزاء.

(٣) عوالي سفيان بن عيينة: لأبي عبدالله محمد بن إسحاق بن مندة.

(٤) عوالي مالك: لأبي عبد الله الحاكم.

(٥) عوالي مالك: لأبي الفتح سليم بن أيوب بن سليم الرازي - نسبة إلى الري بزيادة، الفقيه الشافعي المتوفي سنة ٤٤٧هـ.

(٦) عوالي الليث بن سعد: لأبي العدل قاسم بن قطلوبغا الحنفي. (النص المحقق).

(٧) عوالي البخاري: لتقي الدين ابن تيمية الحراني.

(٨) عوالي أبي الشيخ ابن حبان.

(٩) عوالي الرشيد ابن الحسين بن علي العطار.

(١٠) عوالي أبي النحاس عبدالواحد بن إسماعيل الروياني الطبري الشافعي المتوفى شهيداً سنة ٥٠١ أو ٥٠٢هـ.

(١١) عوالي أبي محمد عبد الرحمن بن مفتي قرطبة وعالمها أبي عبدالله ابن عتاب الجزامي الأندلسي المالكي والمتوفى سنة ٥٢٠هـ.

(١٢) عوالي أبي علي الحسين بن محمد بن فيرة بن حيون الصدفي المعروف بـ (ابن سكرة) السرقسطي الأندلسي الإمام الحافظ البارع. المتوفى شهيداً بثغر الأندلس سنة ٥١٤ هـ.

(١٣) عوالي محب الدين أبي عبدالله محمد بن محمود النجار البغدادي الحافظ.

(١٤) عوالي الغوالي في الأحاديث العوالي: لشمس الدين محمد بن طولون الشاسي[١].

(١٥) عوالي ابن الشيخة: هو الإمام أبو الفرج عبدالرحمن بن أحمد ابن مبارك الغزي المعروف بـ (ابن الشيخة) المتوفى سنة ٧٩٩ هـ. تخريج شيخ الإسلام الزين العراقي[٢].

(١٦) عوالي أبي علي سنجي.

(١٧) عوالي أبي الفوارس: طراد بن محمد بن علي الهاشمي الزيني البغدادي العباسي الهاشمي المتوفى سنة ٤٩١ هـ.

(١٨) عوالي التابعين: لأبي موسى محمد بن عمر بن المديني الحافظ المتوفى سنة ٥٨١ هـ.

(١٩) عوالي زاهر السرخسي: هو أبو علي زاهر بن محمد بن أحمد بن عيسى الشافعي المتوفى سنة ٣٨٩ هـ.

(٢٠) عوالي طالوت: هو أبو عثمان طالوت بن عباد الصيرفي البصري المتوفى سنة ٢٣٨ هـ.

(٢١) عوالي عباس - الأصم.

(٢٢) عوالي القاضي أبي نصر: هو شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن عبدالله الشيرازي الدمشقي المتوفى سنة ٧٢٣ هـ.

---

(١) من الكتاب الأول - ١١٤ من الرسالة المستطرفة ص ١٣٤ - ١٣٥.

(٢) كشف الظنون ٢/١١٨٠.

(٢٣) عوالي محمد بن عمر.

(٢٤) العوالي من مسموعات الفراوي: جمعه أبو المظفر عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد منصور السمعاني في مجلدين ضخمين المتوفى سنة ٦١٤ أو ٦١٦ هـ - وابن المثنى.

(٢٥) عوالي القاضي بكار[1]: تخريج قاسم بن قطلوبغا المتوفى سنة ٨٧٩ هـ.

(٢٦) التالي لحديث مالك العالي[2]: لابن عساكر في (١٩) جزءاً.

(٢٧) الجواهر واللآلىء في الأبدال والعوالي: له أيضاً. في ثلاثة أجزاء.

(٢٨) ما وقع للأوزاعي من العوالي: له أيضاً. في جزء.

(٢٩) أخبار أبي سعد بن عبد العزيز وعواليه: له أيضاً. في جزء.

(٣٠) حديث يحيى بن حمزة التبلهي وعواليه[1]: لابن عساكر. في جزءين.

(٣١) عوالي مالك[2]: له أيضاً في خمسين جزءاً.

(٣٢) عوالي شعبة: له أيضاً في مجلد.

(٣٣) عوالي الثوري: له أيضاً في مجلد.

(٣٤) تهذيب الملتمس من عوالي مالك بن أنس[5]: له أيضاً في واحد وثلاثين جزءاً.

---

(١) للكتاب من رقم (١٦ - ٢٥) من كشف الظنون ١١٧٨/٢ - ١١٨٠.
(٢) للكتاب من رقم (٢٦ - ٢٩) من معجم الأدباء ٧٧/١٣.
(١) معجم الأدباء ٧٧/١٣.
(٢) تذكرة الحفاظ ١٣٢٩/٤.
(٣) تذكرة الحفاظ ١٣٢٩/٢.
(٤) المصدر السابق ومعجم الأدباء ٨٠/٣.
(٥) معجم الأدباء ٧٧/١٣ ومعجم المؤلفين ٦٩/٧.

« ترجمة الليث بن سعد »

اسمه ونسبه وكنيته:

هو الليث بن سعد بن عبد الرحمن أبو الحارث الفهمي مولى خالد ابن ثابت بن ظاعن، الإمام الحافظ شيخ الإسلام وعالم الديار المصرية.

مولده ونشأته:

ولد بـ - قرقشندة - بفتح القاف المثناة وسكون الراء المهملة وفتح القاف والشين وسكون النون وفتح الدال المهملة - قرية من أسفل أعمال مصر - في سنة أربع وتسعين. على الأصح.

قال ابن بكير: سمعت الليث يقول: سمعت بمكة سنة ثلاث عشرة ومائة من الزهري وأنا ابن عشرين سنة.

وقال أيضاً: أصلنا من أصبهان، فاستوصوا بهم خيراً.

وقال أيضاً: كتبت من علم ابن شهاب علماً كثيراً، وطلبت ركوب البريد إليه إلى الرصافة، فخفت أن لا يكون ذلك لله، فتركته، ودخلت على نافع فسألني فقلت: أنا مصري، فقال: ممن؟ قلت: من قيس؟ قال: ابن كم؟ قلت: ابن عشرين سنة. قال: أما لحيتك فلحية ابن أربعين.

حياته العلمية:

قال عمر بن خالد قلت لليث: بلغني أنك أخذت بركاب بن شهاب الزهري قال: نعم للعلم فأما لغير ذلك فلا والله ما فعلته بأحد قط.

وقال الدراوردي: رأيت الليث بن سعد عند ربيعة يناظرهم في المسائل وقد فاق أهل الحلقة.

قال يحيى بن بكير سمعت الليث يقول: رآني - يحيى بن سعيد الأنصاري وقد فعلت شيئاً من المباحات فقال لا تفعل فإنك إمام منظور إليك.

ثناء الأئمة عليه:

قال أحمد بن حنبل: ما في هؤلاء المصريين أثبت من الليث لا عمرو ابن الحارث ولا غيره ما أصح حديثه وجعل يثني عليه.

وقال أيضاً: الليث كثير العلم صحيح الحديث.

قال شعيب بن الليث: قيل لأبي: إنا نسمع منك الحديث ليس في كتبك.

قال: لو كتبت ما في صدري في كتبي ما وسعه هذا المركب.

قال يحيى بن بكير: ما رأيت فيمن رأيت مثل الليث وما رأيت أكمل منه كان فقيه البلد عربي اللسان يحسن القرآن والنحو والحديث والشعر والمذاكرة إلى أن عد خمس عشرة خصلة ما رأيت مثله.

وقال الشافعي: الليث أنفع للأثر من مالك.

وقال أيضاً: الليث افقه من مالك إلا أن أصحابه لم يقوموا به وفي رواية (ضيعه قومه) - وفي رواية (ضيعه أصحابه).

قال الذهبي: كان الليث رحمه الله فقيه مصر ومحدثها ومحتشمها ورئيسها، ومن يفتخر بوجوده الاقليم، بحيث أن متولي مصر وقاضيها وناظرها من تحت أوامره، ويرجعون إلى رأيه ومشورته، ولقد أراده المنصور على أن ينوب له على الاقليم، فاستعفى من ذلك.

وقال أبو يعلى الخليلي: كان إمام وقته بلا مدافعة.

وقال ابن حبان: كان من سادات أهل زمانه فقها وعلماً وحفظاً وفضلاً وكرامة.

وقال النووي: أجمعوا على جلالته وأمانته وعلو مرتبته في الفقه والحديث.

شيوخه وتلاميذه:

قال أبو نعيم في الحلية: أدرك الليث نيفاً وخمسين رجلا من التابعين. سمع ببلده من يزيد بن أبي حبيب وجعفر بن ربيعة والحارث ابن يعقوب وعبد الله بن أبي جعفر وخالد بن يزيد وخير بن نعيم وسعيد ابن يزيد، بالحجاز من عطاء بن أبي رباح ونافع مولى ابن عمر وهشام بن عروة ويحيى بن سعيد الأنصاري وأبي الزبير محمد بن مسلم المكي، وأيوب ابن موسى الأموي وعبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة وعمرو بن شعيب وعمرو بن دينار وقتادة وسمع في رحلته إلى العراق وهو كبير من هشيم وهو أصغر منه. وآخرون.

روى عنه خلق كثير منهم ابن عجلان شيخه وابن لهيعة وهشيم وابن وهب وابن المبارك والقعنبي وسعيد بن أبي مريم وشعيب بن الليث - هو ابنه - ويحيى بن بكير وأحمد بن يونس وعبد الله بن عبد الحكيم ويونس بن محمد وأبو النضر هاشم بن القاسم ويحيى بن يحيى الليثي ويحيى بن يحيى التميمي وأبو الجهم العلاء بن موسى وقتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح وعبد الله بن صالح الكاتب. وآخرون.

وفاته:

قال خالد بن عبد السلام الصدفي: جالست الليث بن سعد وشهدت جنازته مع أبي فما رأيت جنازة قط بعدها أعظم منها ورأيت الناس

كلهم عليهم الحزن ويعزي بعضهم بعضاً فقلت لأبي: كأن كل واحد من هؤلاء صاحب الجنازة فقال لي: يا بني كان عالماً كريماً حسن العقل كثير الأفضال يا بني لا ترى مثله أبداً.

وقال خليفة بن خياط ومحمد بن سعد والبخاري وغير واحد: مات الليث بن سعد سنة خمس وسبعين ومائة يوم الجمعة لأربع عشرة بقيت من شعبان[1].

وقد أخرج له الحافظ ابن حجر عوالي الليث بن سعد في كتابه الرحمة الغيثية بالترجمة الليثية.

وصف المخطوطة ونسبة صحتها إلى المصنف

يوجد نسخة واحدة بمكتبة الجامعة الإسلامية قسم المخطوطات ضمن مجموعة مصورة على الميكروفيلم برقم (١١٦٧) والمجموع قد اشتمل على:

والأصل من مكتبة برلين بألمانية الغربية.

١ - مسند عقبة بن عامر الجهني.

٢ - عوالي الليث بن سعد.

٣ - عوالي أبو جعفر الطحاوي.

٤ - حديث ذو النون المصري.

وعدد أوراق الرسالة (٨) ورقات.

كتبت في عصر المؤلف سنة ٨٧٨هـ أي قبل وفاته بسنة مما يدل دلالة كبيرة على أنها عرضت عليه، وجاء في نهاية المجموع ما نصه:

---

(١) هذه الترجمة الموجزة أخذتها من كتاب سير أعلام النبلاء للإمام الذهبي ١٣٦/٨ ومن كتابه الرحمة الغيثية بالترجمة الليثية للحافظ ابن حجر العسقلاني مجموعة الرسائل المنبرية ٢٣٥/٢.

(تم بحمد الله وعونه. كتب برسم خزانة البدري سيدي بدر الدين حسن بن المرحوم حسين بن أحمد بن أحمد بن محمد بن جمال الدين عبد الله ابن نور الدين علي الشهير نسبه الكريم بالطولوني الحنفي عامله الله بلطفه الخفي وأولاده وأهل بيته وعائلته وجميع المسلمين أجمعين آمين. آمين. آمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم سنة ثمان وسبعين وثمانمائة). وجاء بعد ذلك الإجازة من المصنف للراوي هذا المجموع ما نصه:

(الحمـد لله. أجزت للجنـاب الحسامي حسن بن الطولوني أن يروي عني جميع ما اشتمل عليه هذا الجمع المبارك من أوله إلى آخره وكذلك ما يجوز لي روايته بشرطه.

قاله وكتب قاسم الحنفي حامداً ومصلياً ومسلماً وقد نسب الرسالة إلى المصنف الإمام السخاوي في كتابه الضوء اللامع الجزء ١٨٦/٦: فقال في ذكر مؤلفاته:

وعوالي كل من الليث والطحاوي.

وقد نسبها له أيضاً صاحب الرسالة المستطرفة فقال في ذكر الكتب المؤلفة في الأحاديث العوالي:

(وعوالي الليث لأبي العدل قاسم بن قطلوبغا الحنفي) ص ١٣٥ وذكرها أيضاً صاحب كتاب كشف الظنون ١١٧٨/٢ فقال في ذكر الكتب المؤلفة في العوالي:

(عوالي أحاديث الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي عالم مصر المتوفى سنة ١٧٥هـ أخرجه الشيخ قاسم بن قطلوبغا الحنفي المتوفى ٨٧٩هـ. اسمع هذه التخاريج عند خبر كل واحد منهم). اهـ.

وجاء في نهاية المخطوطة (رسالة عوالي الليث بن سعد) أجازة المصنف للراوي فقال ما نصه:

(الحمد لله. أجزت لمالكه الجناب الحسامي حسن بن الطولوني أن يروي عني جميع هذا الجزء بأسانيدي المذكورة فيه. قاله وكتب قاسم الحنفي) اهـ.

بتسلم عرست فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو عند العصر ما اسمك قلت العاص وقال للعاص
بن العاص ما اسمك ما اسمك قال العاص فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انتم عبيد الله انزلوا قال
فوارينا صاحبنا ثم خرجنا من القبر وقد بدلت اسماونا
والله اعلم بالصواب

واليه المرجع والمآب

وحسبنا الله ونعم

الوكيل وصلى الله
على سيدنا محمد واله

الحمد لله وحده لما كمل الكتاب [illegible] محمد حسن اللؤلؤي [illegible]
[illegible]
[illegible]



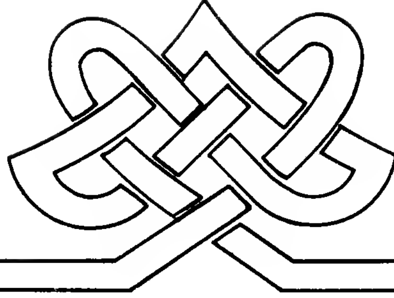
صورة الوجه الأخير من الاصل المخطوط

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على سيدنا
محمد واله وصحبه وسلم وبعد فلما يسر الله
تعالى بجمع مسند سيدي عقبه بن عامر الجهني رضي
الله عنه احببت ان اجمع ايضا شيئا من عوالي اهل
راحلته من قرافه مصر حرسها الله تعالى وجعلها
دار اسلام الى يوم الدين بمنه وكرمه فاقول
وبالله التوفيق والعصمه انبانا الشيخ المسند ابو
صالح عبد القادر بن ابراهيم التاني اذنا عن
زينب بنت احمد ان لم يكن سماعا عن عبد الخالق اذن
لها عن وجيه بن طاهر قال قرا علي ابي حامد
الازهري وانا اسمع انبانا ابو محمد الحسن بن احمد
المخلدي سنه ست وثمانين وثلثمايه انبانا
ابو العباس محمد بن اسحق بن ابراهيم السراج سنه
اثنتي عشرة وثلاثمايه انبانا قتيبه بن سعيد انبانا

الليث

صورة الوجه الاول من الاصل المخطوط



تحقيق

عوالي الليث بن سعد

لـ قاسم بن قطلوبغا الحنفي

رواية

بدر الدين حسن بن الطولوني

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين اللهم صلِّ وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وبعد:

فلما يسر الله تعالى بجمع مسند سيدي عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه أحببت أن أجمع أيضاً شيئاً من عوالي أهل راحلته من قرافة مصر حرسها الله تعالى وجعلها دار إسلام إلى يوم الدين بمنه وكرمه فأقول وبالله التوفيق والعصمة.

الحديث الأول

(١) أنبأني الشيخ المسند وأبو صالح عبد القادر بن إبراهيم البابي[١] اذنا عن زينب بنت أحمد[٢] إن لم يكن سماعا أن عبد الخالق[٣]

---

(١) في الأصل (الثاني). هو عبد القادر البابي بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله ابن يوسف الصلاح بن الزكي الأرموي الأصل الدمشقي الصالحي. ولد في سنة ٧٣٥ هـ وأحضر على زينب ابنة الكمال والمزي وغيرهم حدث بالكثير قرأ عليه شيخنا وغيره، وكان من بيت خير وصلاح. وذكره المقريزي في عقوده. توفي سنة ٨٢٤ هـ. الضوء اللامع ٢٦١/٤.

(٢) أم عبد الله زينب ابنة الشيخ كمال الدين أبي العباس أحمد بن الإمام كمال الدين عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور المقدسي الصالحية بها، الشيخة الصالحة المسندة المعمرة وكانت صالحة عابدة كثيرة الصلاة والصيام وفعل الخير وحدثت بالكتب الكبار، وكانت سهلة في التسميع، محبة لأهل =

أذن لها عن وجيه بن طاهر[١] قال قرىء على أبي حامد الأزهري[٢] وأنا أسمع أنبأنا أبو محمد الحسن بن أحمد المخلدي[٣] سنة ست وثمانين وثلاثمائة أنبأنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج[٤] سنة اثني عشرة وثلاثمائة أنبأنا قتيبة بن سعيد[٥].

= الحديث، كريمة النفس، وطال عمرها، توفيت سنة ٧٤٠هـ. الوفيات ٣١٦/١ والدرر الكامنة ١١٧/٢ وشذرات الذهب ١٢٦/٦ ودول الإسلام ١٨٦/٢ وذيل العبر للذهبي ٣١٢ ومعجم شيوخ الذهبي ٥٩/١ - الوافي بالوفيات ٢٦/١٣.

(١) أبو بكر وجيه بن طاهر بن محمد الشحامي أنوزاهر، سمع التقشيري وأبا حامد الأزهري ويعقوب الصيرفي وطبقتهم وطائفة بهراة وببغداد والحجاز وأملى مدة، وكان خيراً متواضعاً متعبداً لا كأخيه وقد تفرد في عصره المتوفى سنة ٥٤١هـ. العبر في خبر من غبر ١١٣/٢ وشذرات الذهب ١٣٠/٤.

(٢) أبو حامد الأزهري هو أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن الأزهري النيسابوري الشوطي الثقة روى عن محمد المخلدي وجماعة وآخر أصحابه وجيه. المتوفى سنة ٤٦٣هـ. شذرات الذهب ٣١١/٣ وتذكرة الحفاظ ١١٣١/٣.

(٣) أبو محمد المخلدي - بفتح أوله واللام نسبة إلى جده مخلد الذي سيذكر - الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن مخلد النيسابوري المحدث شيخ العدالة وبقية أهل البيوتات، روى عن السراج وزنجويه اللباد وطبقتها المتوفى سنة ٣٨٩هـ. شذرات الذهب ١٣/٣.

(٤) أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران السراج الحافظ صاحب التصانيف النسابوري، روى عن قتيبة وإسحاق وخلق وعنه الشيخان خارج صحيحيها وكان إمام هذا الشأن، وكان أمارا بالمعروف نهاء عن المنكر المتوفى سنة ٣١٣هـ. العبر في خبر من غبر ١٥٧/٢ وشذرات الذهب ٢٦٨/٢. وسير أعلام النبلاء ٣٨٨/١٤ وتاريخ بغداد ٢٤٨/١ - ٢٥٢.

(٥) هو شيخ الإسلام المحدث الإمام الثقة الجوال راوية الإسلام أبو رجاء قتيبة بن سعيد ابن جميل بن طريف الثقفي مولاهم البلخي البغلاني - من أهل قرية بغلان - من موالي الحجاج بن يوسف الأمير الظالم روى الكثير عن مالك والليث وخلق وروى عنه أصحاب الكتب الستة وأبو العباس السراج وخلق كثير. المتوفى سنة ٢٤٠هـ. سير أعلام النبلاء ١٢/١١ والعبر ٢٣٣/١ وتهذيب التهذيب ١٥٧/٣ - ١٥٨.

أنبأنا الليث[١] عن نافع[٢] أن ابن عمر قال:
«من صلى من الليل فليجعل آخر صلاته وتراً فإن رسول الله ﷺ كان يأمر بذلك»[٣].

---

(١) الليث هو ابن سعد بن عبد الرحمن الحافظ شيخ الإسلام وعالم الديار المصرية أبو الحارث الفهمي مولى خالد بن ثابت بن طاعن سمع نافعاً العمري وابن شهاب الزهري وأبا الزبير المكي ومشروح بن هامان وأبا قبيل المعافري. ويزيد بن أبي حبيب وخلق وروى عنه قتيبة وآخرون المتوفى سنة ١٧٥ هـ. سير أعلام النبلاء ١٣٦/٨ وتاريخ بغداد ٣/١٣ العبر ٢٦٦/١ تهذيب ٤٥٩/٨.

(٢) الإمام المفتي الثبت عالم المدينة، أبو عبد الله القرشي ثم العدوي العمري مولى ابن عمر وراويته، روى عن ابن عمر وعائشة وأبي هريرة وغيرهم. وروى عنه مالك والليث وخلق كثير. المتوفى سنة ١١٧ هـ على الأصح.
سير أعلام النبلاء ٩٥/٥ والعبر ١٤٧/١ وتهذيب التهذيب ٤١٢/١٠
والتاريخ الكبير ٨٤/٨ والجرح والتعديل ٤٥١/٨ وتذكرة الحفاظ ٩٩/١.

(٣) الحديث رواه مسلم بطريقين عن قتيبة وعن محمد بن رمح كلاهما عن الليث به. كتاب صلاة المسافرين ٥١٧/١.
ورواه النسائي عن قتيبة بن سعيد عن الليث به أيضاً.
كتاب قيام الليل ٢٣٠/٣.
ورواه أحمد في مسنده من طريق محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر به. ٣٩/٢.
ورواه أيضاً عن طريق عبد الرزاق وابن بكر قالا أنا ابن جريج حدثني سليمان بن موسى ثنا نافع أن ابن عمر به. وفيه زيادة:
«فإذا كان الفجر فقد ذهبت كل صلاة الليل والوتر فإن رسول الله ﷺ قال: «أوتروا قبل الفجر». ١٥٠/٢.
وهو حديث صحيح وقد وقع للمصنف من مسند مسلم والنسائي بدلا عالياً.

الحديث الثاني

(٢) وبه[١] إلى ابن السراج[٢] أنبأنا قتيبة أنبأنا الليث عن نافع أن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو على المنبر يقول: «إذا أراد أحدكم أن يأتي الجمعة فليغتسل»[٣].

---

(١) هذه العبارة معناها: وبالمسند المذكور. قال القسطلاني نقلا عن القاسمي في قواعد التحديث: «إذا قرأ المحدث إسناد شيخه المحدث أول الشروع وانتهى عطف عليه بقوله: في أول الذي يليه» وبه قال: حدثنا. ليكون كأنه أسنده إلى صاحبه في كل حديث أي لعود الضمير (وبه).

على السند المذكور كأنه يقول: وبالسند المذكور قال: أي صاحب السند لنا، فهذا معنى قولهم وبه قال: «قواعد التحديث» ص ٣٠٨.

(٢) وقد تقدم ترجمة رجال السند.

(٣) الحديث رواه مسلم من طريقين عن يحيى بن يحيى التميمي ومحمد بن رمح والطريق الثاني عن قتيبة بن سعيد كلهم عن الليث به.

كتاب الجمعة ٥٧٩/٢ وقد انفرد مسلم بهذا اللفظ. فوقع له به بدلا عاليا.

والحديث روى من عدة طرق بلفظ «إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل» عند مالك في الموطأ ١٠٢/١ والبخاري كتاب الجمعة وأحمد في مسنده عن أبي هريرة أن عمر بن الخطاب بلفظ «إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل» ١٥/١، ٤٦، ٣٣٠.

ورواه أيضاً بلفظ «إذا جاء أحدكم إلى الجمعة فليغتسل» عن ابن عمر ٣/٢، ٩، ٣٥، ٣٧، ٤١، ٤٢، ٤٨، ٥٣، ٥٥، ٥٧، ٦٤.

ورواه أبو داود عن أبي هريرة بلفظ «إذا أتى أحدكم الجمعة فليغتسل» كتب الطهارة ١/

ورواه الترمذي عن عبدالله بن عمر بلفظ «من أتى الجمعة فليغتسل» قال وفي الباب عن عمر وأبي سعيد وجابر والبراء وعائشة وأبي الدرداء قال أبو عيسى: حديث ابن عمر حديث حسن صحيح.

٣٦٤/٢ - ٣٦٥.

ورواه النسائي عن ابن عمر بلفظ «إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل» كتاب الجمعة ٩٣/٣.

ورواه ابن ماجه عن ابن عمر بلفظ «من أتى الجمعة فليغتسل» كتاب اقامة الصلاة ٣٤٦/١.

الحديث الثالث

(٣) وبه[١] إلى ابن السراج أنبأنا قتيبة أنبأنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال: سأل رجل رسول الله ﷺ عن أكل الضب[٢] فقال: «**لا آكله ولا أحرمه**»[٣].

---

(١) تقدم الكلام على الرجال.

(٢) معنى الضب:
الضب مفرد وجمعه ضبان على وزن سهام.
قال في المصباح:
الضب دابة تشبه الحرذون.. وهي أنواع: فمنها ما هو على قدر الحرذون، ومنها أكبر منه. ومنها دون العنز وهو أعظمها.
ومن عجيب خلقته أن الذكر له زبان والأنثى لها فرجان تبيض منهما: والجمع ضباب مثل سهم وسهام وأضب أيضاً مثل فلس وأملس. والأنثى ضبة.
قال الزرقاني:
هو حيوان بري كبير القد. قيل إنه لا يشرب الماء - وأن لحمه يذهب العطش. وأنه يعيش سبعمائة سنة فأزيد ولا يسقط له سن. ويبول في كل أربعين يوما قطرة!!!.

(٣) الحديث أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصيد ١٥٤٢/٣ من طريقين عن قتيبة ومحمد ابن رمح كلاهما عن الليث به. فوقع للمصنف به بدلاً عاليا.
وقد روى هذا الحديث من طرق أخرى عند أحمد ومالك في الموطأ والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي.
رواه أحمد عن ابن عمر بزيادة «وهو على المنبر».
٤٦/٢

ورواه مالك في الموطأ بلفظ «أن رجلا نادى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، ما ترى في الضب؟ فقال رسول الله ﷺ: «لست بآكله ولا بمحرمه».
كتاب الاستئذان ٩٦٨/٢.

ورواه البخاري في صحيحه عن ابن عمر بلفظ «الضب لست آكله ولا أحرمه. كتاب الصيد ٥٧١/٩.

ورواه الترمذي عن ابن عمر أن النبي ﷺ سئل عن آكل الضب فقال: «لا آكله ولا أحرمه». =

الحديث الرابع

(٤) وبه[١] إلى ابن السراج أنبأنا قتيبة أنبأنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال:

«لا يقيم أحدكم الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه»[٢].

الحديث الخامس

(٥) وله[٣] الى السراج أخبرنا قتيبة أنبأنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ قال:

= قال: وفي الباب عن عمر وأبي سعيد وابن عباس وثابت بن وديعة وجابر وعبدالرحمن ابن حسنة. وقال: هذا حديث حسن صحيح. كتاب الأطعمة ٢٥١/٤ - ٢٥٢.

ورواه النسائي بنفس لفظ الإمام أحمد في مسنده.

ورواه أيضاً بنفس لفظ الإمام مالك في الموطأ كلا الطريقين عن ابن عمر.. كتاب الصيد ١٩٧/٧.

(١) وقد تقدم ترجمة رجال السند في الحديث الأول.

(٢) الحديث رواه أحمد في مسنده من طريق يونس عن الليث ١٢٤/٢.

ورواه مسلم في صحيحه من طريقين عن قتيبة ومحمد بن رمح كلاهما عن الليث. كتاب السلام باب تحريم إقامة الإنسان من موضعه. ١٧١٤/٤. فوقع له به بدلاً عاليا.

والحديث روي من عدة طرق بالمعنى عند البخاري والترمذي والدارمي وعند أحمد في مسنده في مواضع كثيرة.

البخاري كتاب الجمعة ٢١٨/١.

والترمذي كتاب الأدب من طريقين ٨٨/٥.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

ورواه الدارمي في كتاب الاستئذان ٢٨١/٢.

وأحمد في مسنده في مواضع كثيرة انظر:

١٧/٢ و ٢٢ و ٤٥ و ٨٩ و ١٠٢ و ١٢١ و ١٢٦ و ١٤٩ و ٣٣٨ و ٥٢٣ و ٤٨/٥.

(٣) على خلاف الأصل لأن الأصل عن الاختصار أن يقول الراوي (وبه) كما تقدم بيانه في الحديث الثاني.

«الذي يجر ثوبه من الخيلاء[1] لا ينظر الله اليه يوم القيامة»[2].

الحديث السادس

(٦) وبه إلى السراج أخبرنا قتيبة أنبأنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال:

«صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فأوتر بواحدة»[3].

---

(١) الخيلاء: هو العجب والكبر.

(٢) الحديث رواه الامام مالك في الموطأ عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر به كتاب اللباس ٢/٩١٤ وليس فيه (من).

ورواه الإمام أحمد عن طريق عفان ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار به. بزيادة (ان) ٢/٧٤.

ورواه أيضا من طريق يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع به وفيه (من) بدل كلمة (الذي) وفيه (لم ينظر) بدل (لاينظر) ٢/٥٥.

ورواه البخاري من طريق أحمد بن يونس بنفس لفظ أحمد.

كتاب اللباس ١٠/٢٢٣.

ورواه مسلم من طريق ابن عمر بنفس لفظ احمد أيضاً.

كتاب اللباس.

ورواه أبو داود بنفس لفظ أحمد أيضاً (جزء من حديث)

كتاب اللباس٤/٥٦

ورواه النسائي من طريق قتيبة بن سعيد عن الليث به كتاب الزينة ٨/٢٠٦ فوقع له به بدلا عاليا.

ورواه الترمذي عن ابن عمر بلفظ «لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر ثوبه خيلاء» كتاب اللباس ٤/٢٢٣.

(٣) الحديث رواه البخاري عن عبدالله بن عمر.

كتاب التهجد ٢/٤٥

الحديث السابع

(٧) وبه الى السراج أخبرنا قتيبة أنبأنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال:

«إن الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر[١] أهله وماله»[٢].

= ورواه مسلم من طريق حرملة بن يحيى عن ابن عمر.

كتاب صلاة المسافرين ١/٥١٦.

ورواه الترمذي من طريق قتيبة بن سعيد عن الليث به.

كتاب الصلاة ٢/٣٠٠.

ورواه ابن ماجة من طريق محمد بن رمح عن الليث به.

كتاب إقامة الصلاة ١/٤١٨.

ورواه النسائي عن ابن عمر.

كتاب قيام الليل ٣/٢٢٧.

ورواه الامام أحمد في مسنده من طريق عبد الرزاق بلفظه.

٢/١٤٨.

وانظر المسند ٢/١٠، ٣٠، ٤٩، ٦٦، ٧٥.

ورواه المروزي في قيام الليل (المختصر) للمقريزي عن ابن عمر وغيره ومن عدة طرق. ص ٢٥٩.

(١) وتر: أي نقص. يقال وترته اذا نقصته. فكأنك جعلته وترا بعد أن كان كثيرا.

وقيل هو من الوتر: الجناية التي يجنيها الرجل على غيره من قتل أو نهب أو سبي. فشبه ما يلحق من فاتته صلاة العصر بمن قتل حيمه أو سلب أهله وماله. النهاية ٥/١٤٨.

(٢) الحديث رواه البخاري في كتاب المواقيت ١/١٣٨.

ورواه مسلم من طريق يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة.

كتاب المساجد ١/٤٣٥.

ورواه أبو داود من طريق عبدالله بن مسلمة.

كتاب الصلاة ١/١١٣.

الحديث الثامن

(٨) وأنبأنا السند الأصل أبو طاهر محمد بن أبي اليمن عبد اللطيف[١] وأبو صالح عبد القادر الأرموي[٢] اذنا عن زينب ابنة أحمد[٣] أن عجيبة[٤] أذنت لها عن مسعود بن الحسين الثقفي[٥] أنبأنا أبو

= ورواه الترمذي من طريق قتيبة بن سعيد عن الليث به.

قال: وفي الباب عن بريدة ونوفل بن معاوية.

قال: أبو عيسى:حديث ابن عمر حديث حسن صحيح.

٣٣٠/١.

ورواه النسائي من طريق سويد بن نصر عن نوفل بن معاوية وابن عمر بلفظ (من فاتته) ٢٣٨/١.

ورواه أيضاً من طريق إسحاق بن ابراهيم عن ابن عمر بدون (ان).

كتاب المواقيت ٢٥٥/١.

ورواه ابن ماجة من طريق هشام بن عمار عن ابن عمر.

كتاب الصلاة ٢٢٤/١.

ورواه الدارمي من طريق محمد بن يوسف.

٢٨٠/١.

ورواه الامام أحمد في مسنده من طريق عبد الرزاق وابن بكر قالا أنا ابن جريج أخبرني نافع أن ابن عمر كان يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول..... الحديث ١٤٨/٢.

وانظر المسند ٨/٢و ٤٨ و٦٤ و١٠٢و١٢٤ و١٤٥ و٤٢٩/٥.

(١) لم أجد ترجمته.

(٢) تقدم في الحديث الأول.

(٣) تقدمت في الحديث الأول.

(٤) عجيبة: هي بنت الحافظ محمد بن أبي غالب الباقداري البغدادية سمعت من عبد الحق وعبد الله ابني منصور الموصلي وهي آخر من روى بالإجازة عن مسعود والرستمي وجاعة توفيت في سنة ٦٤٧ هـ. شذرات الذهب ٢٣٨/٥.

(٥) لم أجد ترجمته.

عمرو عبد الوهاب بن أبي عبدالله بن منده[١] سماعا عليه ح[٢]....
وقالت زينب[٣] أنبأنا عبد الخالق بن الحسن[٤] إجازة عن وجيه بن طاهر[٥] والاستاذ أبو القاسم القشيري[٦] قالا أنبأنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الخفاف الازدي[٧] إجازة أنبأنا أبو العباس محمد ابن اسحاق السراج[٨] أنبأنا قتيبة بن سعيد[٩] حدثنا الليث[١٠] عن

---

(١) محدث اصبهان ومسندها عبد الوهاب بن الحافظ أبي عبدالله محمد بن إسحاق بن منده أبو عمرو العبدي الأصبهاني الثقة المكثر سمع أباه وابن خرشيد قوله، وجماعة المتوفى سنة ٤٧٥هـ.
العبر في خبر من غبر ٢٨٢/٣ وشذرات الذهب ٣٤٨/٣.

(٢) هذا الحرف يعني إذا كان للحديث إسنادان أو أكثر، وجمعوا بينهما في متن واحد كتبوا عند الانتقال من إسناد إلى إسناد (ح) وهي حاء مهملة مفردة والمختار أنها مأخوذة من التحول لتحوله من إسناد إلى إسناد وأنه يقول القارىء إذا انتهى إليها (حا) ويستمر في قراءة ما بعدها.
قواعد التحديث للقاسمي ص ٢٠٩.

---

(٣) هي بنت أحمد تقدمت ترجمتها في الحديث الأول.

(٤) لم أجد ترجمته.

(٥) تقدم في الحديث الأول.

(٦) أبو القاسم هو عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة بن محمد القشيري النيسابوري. سمع أحمد بن محمد بن عمر الخفاف وجماعة آخرون حدث ببغداد وكتبنا عنه وكان ثقة. المتوفى سنة ٤٦٥هـ. تاريخ بغداد ٨٤/١١ طبقات السبكي ٢٤٣/٣ - ٢٤٨ الوفيات ٢٩٩/١ - الاعلام ١٨٠/٤.

(٧) أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الزاهد النيسابوري مسند خراسان وهو آخر من حدث عن أبي العباس السراج. المتوفى سنة ٣٩٥هـ العبر في خبر من غبر ٥٨/٣ وشذرات الذهب ١٤٥/٣.

(٨) تقدم في الحديث الأول.

(٩) تقدم في الحديث الأول.

(١٠) تقدم في الحديث الأول.

ابن شهاب[١] عن أنس قال:

« خر[٢] رسول الله ﷺ عن فرس فجحص[٣] فصلى لنا قاعدا وصلينا معه قعودا ثم انصرف فقال:

« انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا سجد فاسجدوا واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا أجمعون »[٤].

الحديث التاسع

(١) وبه الى السراج[٥] أنبأنا قتيبة[٦] حدثنا الليث[٧] عن أبي الزبير[٨]

---

(١) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري وكنيته أبو بكر الفقيه الحافظ متفق على جلالته واتقانه وهو من رؤس الطبقة الرابعة مات سنة ١٢٥ هـ وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين.

تقريب التهذيب ص ٣١٨ وشذرات الذهب ١٦٢/١.

(٢) خر ويخر - بالضم والكسر - اذا سقط من علو. النهاية ٢١/٢.

(٣) جحص: أي انخدش جلده وانسحج أي انقشر. النهاية ٢٤١/١.

(٤) الحديث رواه البخاري من طريق قتيبة عن الليث به.

كتاب الاذان ١٧٩/١.

ورواه مسلم من طريقين عن قتيبة ومحمد بن رمح كلاهما عن الليث به.

كتاب الصلاة ٣٠٨/١.

ورواه الترمذي من طريق قتيبة عن الليث به.

كتاب الصلاة ١٩٤/٢.

فوقع له به بدلا عاليا.

(٥) تقدم في الحديث الأول.

(٦) تقدم في الحديث الاول.

(٧) تقدم في الحديث الأول.

(٨) أبو الزبير: هو محمد بن مسلم بن تدرس - بفتح المثناة وسكون الدال المهملة وضم الراء - مولاهم أبو الزبير المكي. صدوق الا أنه يدلس من الرابعة مات سنة ١٢٦ هـ.

عن جابر أنه قال:

«اشتكى رسول الله ﷺ فصلينا ونراه وهو قاعد وأبو بكر يسمع الناس تكبيره قال فالتفت الينا فرآنا قياما فأشار الينا فقعدنا فصلينا لصلاته قعودا فلما سلم قال: إن كدتم أن تفعلوا فعل فارس والروم يقومون على ملوكهم وهم قعود فلا تفعلوا ائتموا بأئمتكم ان صلى قائما فصلوا قياما وان صلى قاعدا فصلوا قعودا»[1].

الحديث العاشر

(١٠) وأنبأنا أبو بكر بن الحسين العناني[2] اذنا وعائشة بنت نجد[3] أنبأنا أبو العباس بن أبي طالب[4] الاول إجازة والثاني سماعا وقرىء على أبي الحسين علي بن يوسف[5] وأنا أسمع أنبأنا أبو اسحاق ابراهيم ابن أحمد التنوخي[6] سماعا عليه أنبأنا أبو العباس بن أبي طالب

---

(١) الحديث رواه مسلم من طريق قتيبة ومحمد بن رمح كلاهما عن الليث به.
كتاب الصلاة ٣٠٩/١.
ورواه أبو داود من طريق قتيبة عن الليث به.
كتاب الصلاة ١٦٥/١.
ورواه النسائي من طريق قتيبة عن الليث به.
كتاب السهو ٩/٣.
ورواه ابن ماجة من طريق محمد بن رمح عن الليث به.
كتاب إقامة الصلاة ٣٩٣/١.
فوقع له به بدلا عاليا.

(٢) لم أجد ترجمته.

(٣) لم أجد ترجمتها.

(٤) لم أجد ترجمته.

(٥) لم أجد ترجمته.

(٦) أبو إسحاق ابراهيم بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن بن سعيد بن كامل بن علوان التنوخي البعلي الأصل الدمشقي المنشأ نزيل القاهرة وأجاز له التقى سليمان وجماعة وأجاز له في استدعاء آخر نحو اربعمائة نفس المتوفى سنة ٨٠٠هـ الدرر الكامنة ١١/١ وشذرات الذهب ٣٦٣/٦.

سماعا عليه أنبأنا أبو المنجا عبدالله بن عمر بن علي بن زيد البغدادي[١] قراءة عليه ونحن نسمع بدمشق أنبأنا أبو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب بن الهروي[٢] قراءة عليه ونحن نسمع ببغداد أنبأنا عبد الله بن محمد بن أبي مسعود عبد العزيز الفارسي[٣] أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن شريح الانصاري[٤] أنبأنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبد العزيز البغوي[٥] أنبأنا أبو الجهم العلاء بن موسى بن عطية الباهلي[٦] املاء من كتابه أنبأنا الليث بن سعد المصري[٧] عن نافع[٨] عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ قال:

---

(١) لم أجد ترجمته.

(٢) أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب الجري ثم الهروي الحاليين الصوفي الزاهد مسندا الدنيا سمع الصحيح ومسند الدارمي وكان خيرا متواضعا متوددا حسن السمت متين الديانة محبا للرواية المتوفى سنة ٥٥٣هـ تذكرة الحفاظ ١٣١٠/٤ وشذرات الذهب ١٦٦/٤.

(٣) لم أجد ترجمته.

(٤) أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي شريح الانصاري محدث هراة روى عن البغوي والكبار ورحلت اليه الطلبة وآخر من روى عنه عاليا أبو المنجا بن الليثي. المتوفى سنة ٣٩٢هـ شذرات الذهب ١٤٠/٣.

(٥) البغوي أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبد العزيز وكان محدثا حافظا مجودا مصنفاً انتهى إليه علو الاسناد في الدنيا وكان ناسخا مليح الخط نسخ الكثير لنفسه ولجده. المتوفى سنة ٣١٧هـ. شذرات الذهب ٢٧٥/٢.

(٦) العلاء بن موسى بن عطية أبو الجهم الباهلي. سمع الليث بن سعد وآخرون روى عنه عبدالله بن محمد البغوي وآخرون. وكان صدوقا المتوفى سنة ٢٢٨هـ تاريخ بغداد ٢٤٠/١٢.

(٧) تقدم في الحديث الأول.

(٨) تقدم في الحديث الأول.

«الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة»[١].

الحديث الحادي عشر

(١١) وبه الى أبي الجهم[٢] أنبأنا الليث بن سعد[٣] عن نافع[٤] عن عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله ﷺ وهو مستقبل المنبر وهو يقول:

«ألا ان الفتنة ها هنا مرتين من حيث يطلع قرن الشيطان»[٥].

---

(١) الحديث رواه مسلم في صحيحه من طريق قتيبة ومحمد بن رمح كلاهما عن الليث به.
كتاب الإمارة ١٤٩٢/٣.
ورواه النسائي من طريق قتيبة عن الليث به.
كتاب الخيل ٢٢١/٦.
ورواه ابن ماجة من طريق محمد بن رمح عن الليث به.
كتاب الجهاد ٩٣٢/٢.
وله شواهد كثيرة يطول الكلام بذكرها.

(٢) تقدم في الحديث العاشر.

(٣) تقدم في الحديث الاول.

(٤) تقدم في الحديث الأول.

(٥) الحديث رواه البخاري من طريق قتيبة عن الليث باختلاف يسير.
كتاب الفتن.
ورواه مسلم من طريق قتيبة ومحمد بن رمح كلاهما عن الليث به.
كتاب الفتن ٢٢٢٨/٤.
ورواه أحمد في مسنده من طريق أبي النضر عن الليث به.
٦٢/٢.
وله عدة طرق وشواهد كثيرة عند البخاري ومسلم والترمذي وعند أحمد في ١٨/٢، و٢٣و٢٦و٥٠و٧٢و٧٣و١١١ و١٢١.

الحديث الثاني عشر

(١٢) وبه إلى أبي الجهم[١] أنبأنا الليث بن سعد[٢] عن نافع[٣] عن عبد الله بن عمر عن رسول الله ﷺ قال:

«ألا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامير الذي على الناس راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على أهل بيته وهو مسئول عنهم وامرأة الرجل راعية على بيت بعلها وولده وهي مسئولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه، ألا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته»[٤].

الحديث الثالث عشر

(١٣) وبه الى أبي الجهم[٥] أنبأنا الليث بن سعد[٦] عن نافع[٧] عن ابن

(١) تقدم في الحديث العاشر.
(٢) تقدم في الحديث الأول.
(٣) تقدم في الحديث الأول.
(٤) الحديث رواه مسلم في صحيحه من طريق قتيبة ومحمد بن رمح كلاهما عن الليث به.
كتاب الامارة ١٤٥٩/٣.
ورواه الترمذي من طريق قتيبة عن الليث به.
كتاب الجهاد ٢٠٨/٤.
فوقع له به بدلا عاليا.
وله عدة طرق وشواهد عند البخاري وأحمد وأبي داود والترمذي.
البخاري ٢١٥/١ و٨٦/٣ و١٨٩ و١٤٦/٦ و١٠٤/٨.
وعند أحمد ٥/٢ و٥٤ و١١١ و١٢١.
وعند أبي داود ١٣٠/٣.
وعند الترمذي غير الطريق الذي ذكرناه.
قال أبو عيسى: وفي الباب عن أبي هريرة وأنس وأبي موسى.
كتاب الجهاد ٢٠٨/٤
(٥) تقدم في الحديث العاشر.
(٦) تقدم في الحديث الأول.
(٧) تقدم في الحديث الأول.

عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ بعث سرية[1] قبل نجد فيهم عبد الله بن عمر وأن سهمهم بلغ اثني عشر بعيراً وتنفلوا سوى ذلك بعيراً بعيراً فلم يغير رسول الله ﷺ »[2] يعني ذلك.

الحديث الرابع عشر

(١٤) وبه الى أبي الجهم[3] أنبأنا الليث بن سعد[4] عن نافع[5] أن عبد الله بن عمر قال إن امرأة وجدت في بعض مغازي

(١) السرية: هي طائفة من الجيش يبلغ اقصاها اربعمائة تبعث الى العدو وجمعها السرايا سموا بذلك لأنهم يكونون خلاصة العسكر وخيارهم من الشيء السري النفيس. وقيل سموا بذلك لانهم ينفذون سرا وخفية وليس بالوجه. ومعنى الحديث أن الامام أو أمير الجيش يبعثهم وهو خارج الى بلاد العدو، فاذا غنموا شيئاً كان بينهم وبين الجيش عامة لانهم ردء لهم وفئة، فأما اذا بعثهم وهو مقيم، فان القاعدين معه لا يشاركونهم في المغنم، فان كان جعل لهم نفلا من الغنيمة لم يشركهم غيرهم من شيء منه على الوجهين معا. النهاية ٢/٢٦٣.

(٢) الحديث رواه مسلم في صحيحه من طريق قتيبة ومحمد بن رمح كلاهما عن الليث به كتاب الجهاد ٣/١٣٦٨.
ورواه أيضاً من عدة طرق بمعناه.
ورواه أبو داود من طريق يزيد بن خالد بن موهب والقعنبي كلاهما عن الليث به كتاب الجهاد ٣/٧٩.
ورواه ايضا من عدة طرق بمعناه.
ورواه البخاري من غير طريق الليث ٤/٥٥.
ورواه مالك في الموطأ من طريق نافع ٢/٤٥٠.
ورواه الدارس من طريق مالك ٢/٢٢٨.
ورواه احمد في مسنده من طريق حماد عن مالك به ٢/١٥٦.

(٣) تقدم في الحديث العاشر.

(٤) تقدم في الحديث الأول.

(٥) تقدم في الحديث الأول.

رسول الله ﷺ مقتولة فأنكر رسول الله ﷺ قتل النساء والصبيان»[1].

الحديث الخامس عشر

(١٥) وبه الى أبي الجهم[2] أنبأنا الليث بن سعد[3] عن نافع[4] عن عبد الله بن عمر عن رسول الله ﷺ أنه قام فقال:

«لا يحلبن أحد ماشية[5] بغير اذنه أيحب أحدكم أن تؤتى مشربته[6] فتكسر باب خزانته[7] فينتقل طعامه، وإنما تخزن لهم

---

(١) الحديث رواه البخاري من طريق أحمد بن يونس عن الليث به.
كتاب الجهاد ٢١/٤.
ورواه مسلم من طريق يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح وقتيبة كلهم عن الليث به كتاب الجهاد ١٣٦٤/٣.
ورواه أبو داود من طريق يزيد بن خالد بن موهب وقتيبة كلاهما عن الليث به كتاب الجهاد ٥٣/٣.
ورواه الترمذي من طريق قتيبة عن الليث به.
كتاب الجهاد ١٣٦/٤.
ورواه أحمد من طريق علي بن عباس ويونس كلاهما عن الليث به.
١٢٢/٢و١٢٣.
ورواه أيضا من طرق أخرى أنظر ٢٢/٢ و٢٣ و٧٦.
ورواه الدارمي من طريق محمد بن عيينه ٢٢٢/٢.
وهو عند مالك في الموطأ عن نافع عن ابن عمر بلفظ أن رسول الله ﷺ رأى في بعض مغازيه امرأة مقتولة، فانكر ذلك ونهى عن قتل النساء والصبيان.
كتاب الجهاد ٤٤٧/٢.

(٢) تقدم في الحديث العاشر.

(٣) تقدم في الحديث الأول.

(٤) تقدم في الحديث الأول.

(٥) ماشية: الماشية تقع على الابل والبقر والغنم ولكنه في الغنم أكثر.

(٦) مشربته: أي غرفته.

(٧) خزانته: مكانه أو وعاؤه الذي يخزن فيه ما يريد حفظه.

ضروع[١] مواشيهم أطعماتهم[٢]، فلا يحلب أحد ماشية امرىء بغير إذنه»[٣].

الحديث السادس عشر

(١٦) وبه الى أبي الجهم[٤] أنبأنا الليث بن سعد[٥] عن نافع[٦] عن عبدالله بن عمر قال كان رسول الله ﷺ ينهى اذا كان ثلاثة نفر أن يتناجى اثنان دون واحد»[٧].

---

(١) ضروع: جمع ضرع. وهو للبهيمة كالثدي للمرأة.

(٢) أطعماتهم: جمع أطعمة وهي جمع طعام والمراد هنا اللبن فشبه ضروع المواشي في ضبطها الألبان على أربابها بالخزانة التي تحفظ ما أودعته من متاع وغيره.

(٣) الحديث رواه مالك في الموطأ عن نافع به ٩٧١/٢.
ورواه مسلم من طريق قتيبة ومحمد بن رمح كلاهما عن الليث به باختلاف يسير. ١٣٥٢/٣.
ورواه ابن ماجة من طريق محمد بن رمح عن الليث به باختلاف يسير ٧٧٢/٢.
ورواه البخاري من غير طريق الليث ٩٥/٣.
ورواه أبو داود من طريق عبدالله بن مسلمة عن مالك به ٤٠/٣.
ورواه أحمد من غير طريق الليث باختلاف يسير ٦/٢.

(٤) تقدم في الحديث العاشر.

(٥) تقدم في الحديث الأول.

(٦) تقدم في الحديث الأول.

(٧) الحديث رواه مسلم من طريق قتيبة ومحمد بن رمح كلاهما عن الليث به باختلاف يسير. كتاب السلام ١٧١٧/٤.
ورواه أحمد من طريق يونس عن الليث به الا أن فيه كلمة (ثالث) بدل (واحد). ١٢٣/٢.
فوقع له به بدلا عاليا.
وقد روى الحديث من عدة طرق وبألفاظ مختلفة عند أحمد والبخاري ومسلم ومالك والترمذي وابن ماجة والدارمي.
معنى الحديث:
أي لا يتشاوران منفردين عنه لأن ذلك يسوؤه. النهاية ٢٥/٥ مأخوذ من نجاة نجوا ونجوى أي: ساره. ترتيب. القاموس ٣٣٣/٤.

الحديث السابع عشر

(١٧) وبه الى أبي الجهم[١] أنبأنا الليث بن سعد[٢] عن نافع[٣] عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ أنه قال:

«الرؤيا الصالحة - قال نافع بن عمر قال - جزء من سبعين جزء من النبوة»[٤].

الحديث الثامن عشر

(١٨) وبه الى أبي الجهم[٥] أنبأنا الليث بن سعد[٦] عن نافع[٧] عن عبد الله بن عمر انه ذكر عند رسول الله ﷺ يوم عاشوراء فقال رسول الله ﷺ: **كان يوم تصومه أهل الجاهلية فمن أحب منكم أن يصومه فليصمه ومن كرهه فليدعه»**[٨].

---

(١) تقدم.

(٢) تقدم.

(٣) تقدم.

(٤) الحديث رواه مسلم من طريق قتيبة ومحمد بن رمح كلاهما عن الليث به.
كتاب الرؤيا ١٧٧٥/٤.
ورواه أحمد من طريق هاشم بن القاسم أبو النضر عن الليث به.
١١٩/٢ و١٢٢.
ورواه ابن ماجة من غير طريق الليث.
كتاب تعبير الرؤيا ١٢٨٣/٢.
فوقع له به بدلا عاليا.
والحديث له عدة طرق وشواهد عند أحمد وغيره في مواضع كثيرة:
أحمد في مسنده في ٣١٥/١ و٥٩/٢ و١٣٧ و٢٣٢ و٣٤٢.

(٥) تقدم في الحديث العاشر.

(٦) تقدم في الحديث الأول.

(٧) تقدم في الحديث الأول.

(٨) الحديث رواه مسلم في صحيحه من طريق قتيبة ومحمد بن رمح كلاهما عن الليث به.
كتاب الصيام ٧٩٣/٢.

الحديث التاسع عشر

(١٩) وبه الى أبي الجهم[١] أنبأنا الليث[٢] عن نافع[٣] عن عبدالله بن عمر عن النبي ﷺ أنه أدرك عمر بن الخطاب في ركب وعمر يحلف بأبيه فناداهم رسول الله ﷺ إن الله عز وجل ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفاً فليحلف بالله وإلا ليصمت »[٤].

الحديث العشرون

(٢٠) وبه الى أبي الجهم[٥] أنبأنا الليث[٦] عن نافع[٧] عن ابن عمر

= ورواه ابن ماجة من طريق محمد بن رمح عن الليث به.
كتاب الصيام ٥٥٣/١.
فوقع له به بدلا عاليا.
والحديث له طرق متعدده وقد روي بالمعنى عند البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجة والدارمي.

(١) تقدم في الحديث العاشر.
(٢) تقدم في الحديث الأول.
(٣) تقدم في الحديث الأول.
(٤) الحديث رواه مالك في الموطأ من طريق نافع به.
كتاب النذور والايمان ٤٨٠/٢.
ورواه البخاري من طريق عبدالله بن مسلمة عن مالك به.
كتاب الايمان والنذور ٢٢١/٧.
ورواه مسلم من طريق قتيبة ومحمد بن رمح كلاهما عن الليث به.
ورواه الترمذي من غير طريق الليث عن عبيدالله بن عمر عن نافع به.
كتاب النذور والايمان ١١٠/٤.
ورواه الدارمي من طريق الحكم بن مبارك عن مالك به.
كتاب الأيمان والنذور ١٨٥/٢.
وهو عند أحمد بمعناه من طرق أخرى في ١١/٢و١٤٢.
(٥) تقدم في الحديث العاشر.
(٦) تقدم في الحديث الاول.
(٧) تقدم في الحديث الاول.

سمعت رسول الله ﷺ يقول:

« ايما مملوك كان بين شركاء فأعتق أحدهم نصيبه فإنه يقوم في مال الذي يعتق قيمه عدل فيعتق ان بلغ ذلك ماله »[١].

الحديث الحادي والعشرون

(٢١) وبه إلى أبي الجهم[٢] أنبأنا الليث بن سعد[٣] عن نافع[٤] أن عبد الله طلق امرأته وهي حائض تطليقة واحدة فأمره رسول الله ﷺ أن يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة أخرى ثم يمسكها حتى تطهر من حيضتها فإذا أراد أن يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل أن يجامعها فتلك العدة التي أمر الله تعالى أن يطلق لها النساء وكان عبد الله بن عمر إذا سئل عن ذلك قال:

إنما أنت إن طلقت امرأتك تطليقة أو تطليقتين فإن رسول الله ﷺ أمرني بهذا فإن كنت طلقتها ثلاثاً فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجاً غيرك وعصيت الله تعالى فيما أمرك من طلاق امرأتك[٥] ».

---

(١) الحديث رواه أحمد في مسنده من طريق هاشم بن القاسم عن الليث به. ١٢٢/٢
ورواه مسلم في صحيحه من طريق قتيبة ومحمد بن رمح كلاهما عن الليث به كتاب العتق ١١٣٩/٢.
ورواه أبو داود من طريق القعنبي عن مالك به.
كتاب العتق ٢٤/٤.
والحديث له عدة طرق عند مسلم وعند أبي داود بالفاظ متقاربة.

(٢) تقدم في الحديث العاشر.

(٣) تقدم في الحديث الأول.

(٤) تقدم في الحديث الأول.

(٥) الحديث رواه أحمد في مسنده من طريق يونس عن الليث به. ١٢٤/٢.
ورواه البخاري من طريق قتيبة عن الليث به كتاب الطلاق ١٨٤/٦. =

الحديث الثاني والعشرون والثالث والعشرون

(٢٢، ٢٣) وبه إلى أبي الجهم[١] حدثنا الليث[٢] عن نافع[٣] عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ قال:

«لا بيع بعضكم على بيع بعض».

وبه[٤] قال رسول الله ﷺ:

«لا يخطب أحدكم على خطبة أخيه»[٥].

= ورواه مسلم من ثلاثة طرق عن يحيى بن يحيى وقتيبة ومحمد بن رمح جميعا عن الليث ابن سعد به. والزيادة - يعني قول ابن عمر - من رواية محمد بن رمح.
كتاب الطلاق ١٠٩٣/٢
ورواه أبو داود من طريق قتيبة عن الليث به.
كتاب الطلاق ٢٥٥/٢.
والحديث له عدة طرق بمعناه عند أحمد والموطأ والبخاري ومسلم وأبي داود والدارمي وابن ماجه والنسائي والدارقطني.

(١) تقدم في الحديث العاشر.
(٢) تقدم في الحديث الأول.
(٣) تقدم في الحديث الأول.
(٤) يعني: وبنفس السند الذي قبله.
(٥) الحديثان رواهما مجتمعين أحمد في مسنده من طريق يونس عن الليث به ١٢٤/٢.
ورواه مسلم من طريق قتيبة ومحمد بن رمح كلاهما عن الليث به.
كتاب النكاح ١٠٣٢/٢.
ورواهما الترمذي من طريق قتيبة عن الليث به.
كتاب البيوع ٥٧٨/٣.
وأخرج النسائي (الجزء الثاني) من طريق قتيبة عن الليث به.
وأخرج النسائي (الجزء الأول) من غير طريق الليث عن أبي هريرة
كتاب النكاح ٧١/٦.
والحديثان لهما عدة طرق عند أحمد ومالك في الموطأ ومسلم والنسائي وأبو داود وابن ماجة والدارمي والدارقطني وغيرهم.

الحديث الرابع والعشرون

(٢٤) وبه إلى أبي الجهم[(١)] أنبأنا الليث[(٢)] عن نافع[(٣)] عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ:

«نهى عن بيع حبل الحبلة»[(٤)].

---

(١) تقدم.

(٢) تقدم.

(٣) تقدم.

(٤) الحديث رواه مسلم في صحيحه من طريق يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح وقتيبة كلهم عن الليث به.
كتاب البيوع ١١٥٣/٣.
ورواه النسائي من طريق قتيبة عن الليث به.
كتاب البيوع ٢٩٣/٧.
والحديث له عدة طرق وشواهد عند مالك في الموطأ.
كتاب البيوع ٦٥٤/٢.
وأحمد في مسنده ٥٦/١ و ٢٩١ و ٥/٢ و١١ و٦٣ و٧٦ و٨٠ و١٠٨.
والبخاري كتاب البيوع ٢٤/٣.
وأبو داود كتاب البيوع ٢٥٥/٣.
والترمذي كتاب البيوع ٥٢٢/٣.
وابن ماجة كتاب التجارات ٧٤٠/٢.
ومعنى حبل الحبلة:
الحبل: بالتحريك. مصدر سمي به المحمول كما سمي بالحمل وإنما دخلت عليه التاء للأشعار بمعنى الأنوثة فيه، فالحبل الأول يراد به ما في بطون النوق من الحمل. والثاني حبل الذي في بطون النوق. وإنما نهى عنه لمعنيين: أحدهما أنه غرر وبيع شيء لم يخلق بعد فهو بيع نتاج النتاج.
وقيل: أراد بحبل الحبلة أن يبيعه إلى أجل ينتج فيه الحمل الذي في بطن الناقة فهو أجل مجهول ولا يصح.
النهاية ٣٣٤/١.

الحديث الخامس والعشرون

(٢٥) وبه إلى أبي الجهم[١] أنبأنا الليث[٢] عن نافع[٣] عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب سأل رسول الله ﷺ أيرقد أحدنا وهو جنب قال: «نعم إذا توضأ أحدكم فليرقد»[٤].

الحديث السادس والعشرون

(٢٦) وبه إلى أبي الجهم[٥] أنبأنا الليث[٦] عن نافع[٧] أن عبد الله بن عمر وجد برداً شديداً وهو في السفر فأمر المؤذن فأذن من معه أن صلوا في رحالكم فإني رأيت رسول الله ﷺ يأمر بذلك إذا كان مثل هذا»[٨].

---

(١) تقدم في الحديث العاشر.

(٢) تقدم في الحديث الأول.

(٣) تقدم في الحديث الأول.

(٤) الحديث رواه البخاري في صحيحه من طريق قتيبة عن الليث به كتاب الغسل ٧٥/١.
ورواه الإمام أحمد من عدة طرق بلفظه وبمعناه في ٣٥/١ و٤٤ و٧/٢ و١٠٢
ومعنى كلمة جنب:
الجنب الذي يجب عليه الغسل بالجماع وخروج المني. ويقع على الواحد والاثنين والجميع والمؤنث بلفظ واحد. وقد يجمع على أجناب وجنبين. وأجنب يجنب أجناباً، والجنابة الاسم وهي في الأصل: البعد وسمي الإنسان جنباً لأنه نهي أن يقرب مواضع الصلاة ما لم يتطهر. وقيل لمجانبته الناس حتى يغتسل.
النهاية ٣٠٢/١.

(٥) تقدم في الحديث العاشر.

(٦) تقدم في الحديث الأول.

(٧) تقدم في الحديث الأول.

(٨) الحديث روى نحوه البخاري ومسلم ومالك في الموطأ والنسائي.
رواه مالك في الموطأ من طريق نافع بنحوه.
كتاب الصلاة ٧٣/١.

الحديث السابع والعشرون

(٢٧) وبه إلى أبي الجهم[١] أنبأنا الليث[٢] عن نافع[٣] عن عبد الله بن عمر أنه قال: رأى رسول الله ﷺ نخامة[٤] في قبلة المسجد وهو يصلي بين يدي الناس فنحها ثم قال حيث انصرف من الصلاة إن أحدكم إذا كان في الصلاة فإن الله قبل وجهه فلا يتنخمن أحدكم قبل وجهه في الصلاة »[٥].

= وروه البخاري في كتاب الاذان ٩٣/٢ بنحوه.
وروه مسلم في كتاب صلاة المسافرين برقم ٦٩٧ بنحوه أيضاً.
وروه أبو داود في كتاب الصلاة برقم ١٠٦٠. و١٠٦٢ و١٠٦٣ و١٠٦٤
وروه النسائي في كتاب الاذان ١٥/٢.

(١) تقدم في الحديث العاشر.
(٢) تقدم في الحديث الأول.
(٣) تقدم في الحديث الاول.
(٣) تقدم في الحديث الأول.
(٤) النخامة: البزقة التي تخرج من أقصى الحلق ومن مخرج الخاء المعجمة النهاية ٣٤/٥.
(٥) الحديث رواه البخاري من طريق قتيبة عن الليث به.
كتاب الاذان ١٨٣/١.؛وروه مسلم من طريق قتيبة ومحمد بن رمح كلاهما عن الليث بمعناه.
كتاب المساجد ٣٨٨/١.
وروه أحمد في مسنده من طريق أبي سلمة عن الليث به.
٧٢/٢.
وروه ابن ماجة من طريق محمد بن رمح المصري عن الليث به.
كتاب المساجد ٢٥١/١.
والحديث روي من عدة طرق عن البخاري ومسلم وعند الإمام أحمد في مواضع بمعناه.

الحديث الثامن والعشرون

(٢٨) وبه إلى أبي الجهم[١] أنبأنا الليث بن سعد[٢] عن أبي الزبير[٣] عن جابر أن النبي ﷺ دخل على أمّ مبشر الانصارية فرأى نخلا لها فقال: «من غرس هذا النخل آمسلم أم كافر قالت مسلم فقال: لا يغرس مسلم غرساً ولا يزرع زرعا فيأكل منه إنسان ولا دابة ولا شيء إلا كان له صدقة»[٤].

الحديث التاسع والعشرون

(٢٩) وبه إلى أبي الجهم[٥] أنبأنا الليث بن سعد[٦] عن أبي الزبير[٧] عن جابر بن عبدالله الأنصاري أن رسول الله ﷺ قال:

«إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلاثاً

---

(١) تقدم في الحديث العاشر.

(٢) تقدم في الحديث الأول.

(٣) تقدم في الحديث التاسع.

(٤) الحديث رواه مسلم من طريق قتيبة ومحمد بن رمح كلاهما عن الليث به.
كتاب المساقات ١١٨٨/٣.
والحديث له عدة طرق بمعناه عند:
أحمد في مسنده ١٩٢/٣ و ٤٢٠/٦.
والبخاري ٦٦/٣ و ٧٨/٧.
ورواه أيضاً مسلم من عدة طرق.
والترمذي ٦٥٧/٣.
والدارمي ٢٦٩/٢.

(٥) تقدم في الحديث العاشر.

(٦) تقدم في الحديث الأول.

(٧) تقدم في الحديث التاسع.

«وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه»[1].

الحديث الثلاثون

(٣٠) وبه إلى أبي الجهم[2] أنبأنا الليث بن سعد[3] عن أبي الزبير[4] عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال:

«إذا حلم أحدكم فلا يخبرن الناس بتلاعب الشيطان به في المنام»[5].

الحديث الحادي والثلاثون

(٣١) وبه[6] أن رسول الله ﷺ قال لأعرابي جاءه فقال: اني حلمت أن

---

(١) الحديث رواه أحمد في مسنده من طريق حجين ويونس عن الليث به.
إلا أنه قال بدل يبصق (يبزق) ٣/٢٥٠.
ورواه مسلم من طريق قتيبة ومحمد بن رمح كلاهما عن الليث به.
كتاب الرؤيا ٤/١٧٧٢.
ورواه أبو داود من طريق يزيد بن خالد الهمداني وقتيبة كلاهما عن الليث به. كتاب الأدب ٤/ ٣٠٥.
ورواه ابن ماجة من طريق محمد بن رمح المصري عن الليث به.
كتاب الرؤيا ٢/١٢٨٦.

(٢) تقدم في الحديث العاشر.

(٣) تقدم في الحديث الأول.

(٤) تقدم في الحديث التاسع.

(٥) الحديث رواه مسلم من طريق قتيبة ومحمد بن رمح كلاهما عن الليث به
كتاب الرؤيا ٤/١٧٧٩. إلا أن فيه (يخبر) بدل (يخبرن) وتلعب بدل (تلاعب).
ورواه أحمد من طريق حجين ويونس كلاهما عن الليث به (جزء من حدث)
٣/٣٥٠ إلا أنه فيه (تلعب) بدل (تلاعب).
ورواه ابن ماجة من طريق محمد بن رمح عن الليث به.
كتاب الرؤيا ٢/١٢٨٧.

(٦) يعني وبالسند المتقدم.

رأسي قطع فأنا أبيعه فزجره النبي ﷺ وقال: «لا تخبر بتلاعب الشيطان بك في المنام»[١].

الحديث الثاني والثلاثون

(٣٢) وبه إلى أبي الجهم[٢] أنبأنا الليث بن سعد[٣] عن أبي الزبير عن جابر الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «من رآني في المنام فقد رآني فإنه لا ينبغي للشيطان أن يتمثل في صورتي»[٤].

الحديث الثالث والثلاثون

(٣٣) وبه إلى أبي الجهم[٥] أنبأنا الليث[٦] عن أبي الزبير[٧] عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) الحديث رواه مسلم من طريق قتيبة ومحمد بن رمح كلاهما عن الليث به.
كتاب الرؤيا ١٧٧٦/٤ وفيه كلمة (تلعب) بدل (تلاعب).
ورواه ابن ماجة بمعناه من غير طريق الليث عن جابر.
كتاب الرؤيا ١٢٨٧/٢.

(٢) تقدم في الحديث العاشر.

(٣) تقدم في الحديث الأول.

(٤) تقدم في الحديث التاسع.

(٥) الحديث رواه أحمد في مسنده من طريق حجين ويونس كلاهما عن الليث به.
٣٥٠/٣ وفيه كلمة (النوم) بدل (المنام).
ورواه مسلم من طريق قتيبة ومحمد بن رمح كلاهما عن الليث به. بمثل لفظ رواية أحمد. كتاب الرؤيا ١٧٧٦/٤.
ورواه ابن ماجة من طريق محمد بن رمح عن الليث به.
كتاب الرؤيا ١٢٨٤/٢.

(٦) تقدم في الحديث العاشر.

(٧) تقدم في الحديث الأول.

(٨) تقدم في الحديث التاسع.

«لا يدخل أحد ممن بايع تحت الشجرة النار»[١].

الحديث الرابع والثلاثون

(٣٤) وبه إلى أبي الجهم[٢] أنبأنا الليث[٣] عن أبي الزبير[٤] عن جابر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ أمر رجلا كان يتصدق بالنبل في المسجد ألا يمر بها إلا وهو آخذ بنصولها[٥]».

---

(١) الحديث رواه أحمد في مسنده من طريق حجين ويونس كلاهما عن الليث به. ٣٥٠/٣.
ورواه أبو داود من طريق قتيبة ويزيد بن خالد الرملي كلاهما عن الليث.
كتاب السنة ٢١٣/٤.
ورواه الترمذي من طريق قتيبة عن الليث به وقال:
هذا حديث حسن صحيح.
كتاب المناقب ٦٩٥/٥.
وهذا الحديث صحيح.

(٢) تقدم في الحديث العاشر.

(٣) تقدم في الحديث الأول.

(٤) تقدم في الحديث التاسع.

(٥) الحديث رواه أحمد في مسنده من طريق حجين ويونس كلاهما عن الليث به. ٣٥٠/٣ وفيه كلمة (يجيء) بدل (يمر)
ورواه مسلم من طريق قتيبة ومحمد بن رمح كلاهما عن الليث به.
كتاب البر والصلة والآداب ٢٠١٩/٤.
ورواه أبو داود من طريق قتيبة عن الليث به.
كتاب الجهاد ٣١/٣.
والنصل: والنصلان:
حديدة السهم والرمح والسيف ما لم يكن له مقبض والجمع أنصل ونصال ونصول.
ترتيب القاموس ٣٨٤/٤.

الحديث الخامس والثلاثون

(٣٥) وبه إلى أبي الجهم[١] أنبأنا الليث[٢] عن أبي الزبير[٣] عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**خير ما ركبت إليه الرواحل مسجدي هذا والبيت العتيق**»[٤].

الحديث السادس والثلاثون

(٣٦) وبه إلى أبي الجهم[٥] أنبأنا الليث[٦] عن أبي الزبير[٧] عن جابر

---

(١) تقدم في الحديث العاشر.

(٢) تقدم في الحديث الأول.

(٣) تقدم في الحديث التاسع.

(٤) الحديث رواه أحمد في مسنده من طريق حجين ويونس. كلاهما عن الليث به. ٣٥٠/٣ ورواه ابن حبان في صحيحه.
ورواه أبو يعلى في مسنده ٦٠٥/٢ والبغوي في حديث أبي جهم ٢/٢ والطبراني في الأوسط (٢/١١٤/١) والفاكهي في حديثه (٢/١٥/١) وعنه ابن بشران في الأمالي ٥٥/٢ وعبد بن حميد في المنتخب من المسند ١١٤/٢ من طريق عن الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله عن رسول الله ﷺ فذكره.
ورواه أيضاً النسائي في السنن الكبرى : كما قال الهيثمي.
والحديث مشهور عن الليث، فقد أخرجه الآخرون من طرق متعددة عن الليث به، وصرح الفاكهي بتصريح أبي الزبير بالتحديث.
فالإسناد صحيح على شرط مسلم - سلسلة الأحاديث الصحيحة ٢٠٤/٤ رقم (١٦٤٨).

(٥) تقدم في الحديث العاشر.

(٦) تقدم في الحديث الأول.

(٧) تقدم في الحديث التاسع.

قال: جاء سليك الغطفاني[١] يوم الجمعة ورسول الله ﷺ على المنبر فقعد قبل أن يصلي فقال له رسول الله ﷺ: «أركعت ركعتين قال: لا قال: قم فاركعهما»[٢].

الحديث السابع والثلاثون

(٣٧) أنبأنا أبو طاهر الربعي[٣] أنبأتنا زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم[٤] أنبأنا يوسف بن خليل[٥] أنبأنا أبو جعفر محمد بن

---

(١) سليك الغطفاني: هو سليك بن عمرو أو ابن هدية الغطفاني.
وقع ذكره في الصحيح. الإصابة ٧٢/٢.

(٢) الحديث رواه مسلم من طريق قتيبة ومحمد بن رمح كلاهما عن الليث به.
كتاب الجمعة ٥٩٧/٢.
ورواه أبو داود من طريق جابر بألفاظ متقاربة.
٢٩١/١.
ورواه ابن خزيمة في صحيحه من طريق جابر أيضاً.
١٦٥/٣.
ورواه أحمد والدارقطني من طريق أبي سفيان عن جابر
سنن الدارقطني ١٣/٢.
ورواه أبو يعلى في مسنده وابن ماجة من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة وعن أبي سفيان عن جابر قالا: جاء سليك....
كتاب الجمعة ٣٥٣/١.
الإصابة ٧٢/٢.

(٣) لم أجد ترجمته.

(٤) تقدمت في الحديث الأول.

(٥) الحافظ المفيد الإمام الرحال مسند الشام شمس الدين أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي الأدمي محدث حلب، روى بأصبهان عن محمد بن إسماعيل الطرسوسي وغيره. سئل أبو إسحاق الصريفيني عنه فقال حافظ ثقة عالم بما يقرأ عليه لا يكاد يفوته اسم رجل. المتوفى سنة ٦٤٨ هـ. تذكرة الحفاظ ١٤١٠/٤ وشذرات الذهب ٢٤٣/٥.

إسماعيل الطرسوسي[(١)] أنبأنا أبو منصور الصيرفي[(٢)] أنبأنا أبو الحسن بن فاذ شاه[(٣)] أنبأنا الطبراني[(٤)] حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي[(٥)] أنبأنا عبدالله بن صالح[(٦)] حدثني الليث[(٧)] عن أبي قبيل المعافري[(٨)] عن عقبة بن عامر[(٩)]. عن رسول الله ﷺ قال:

(١) لم أجد ترجمته. وذكر في ترجمة ابن خليل وعدّه من شيوخه.

(٢) لم أجد ترجمته.

(٣) في الأصل (أبو الحسين) وهو خطأ. اسمه أحمد بن محمد بن الحسين ابن فاذشاه بالفاء بعدها ألف ودال معجمة - صاحب الطبراني سماعه صحيح لكنه شيعي معتزلي، روى المذهب. وكنيته أبو الحسن الأصبهاني.
قال ابن منده: كان صحيح السماع رديء المذهب جمع مسموعاته مع جده الحسين سنة ٣٥٤هـ وقد حك من المعجم أشياء من رواية مسروق عن ابن مسعود في الثقات المتوفى سنة ٤٣٣هـ. لسان الميزان ٢٦٢/١ وشذرات الذهب ٢٥٠/٣.

(٤) الحافظ الحجة الإمام العلامة بقية الحفاظ أبو القاسم سليمان بن أحمد ابن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني مسند الدنيا. قال ابن منده الطبراني أحد الحفاظ المذكورين. قال الذهبي: استكمل مائة عام وعشرة أشهر وحديثه قد ملأ البلاد. تذكرة الحفاظ ٩١٢/٣ وشذرات الذهب ٣٠/٣ ولسان الميزان ٧٢/٣.

(٥) في المعجم الصغير للطبراني ١١٦/٢ - مطلب بن سعيد الأزدي - ولعله هو الصواب. ولم أجد ترجمته.

(٦) هو عبد الله بن صالح أبو صالح الجهني المصري الحافظ كاتب الليث بن سعد. قال ابن معين: أقل أحوال أبي صالح أنه قرأ هذه الكتب على الليث فأجازها له.
وقال ابن ناصر الدين: روى عنه البخاري في الصحيح وله مناكير.
وقال الحافظ في التقريب: صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة. المتوفى سنة ٣٢٣هـ وفي الشذرات ٢٢٣هـ. تذكرة الحفاظ ٣٨٨/١ تقريب ص ١٧٧ وشذرات الذهب ٥١/٢ وميزان الاعتدال.

(٧) تقدم في الحديث الأول.

(٨) أبو قبيل هو حسين بن هانيء بن ناضر - بنون ومعجمة - أبو قبيل - بفتح القاف وكسر الموحدة بعدها تحتانية ساكنة المعافري المصري. صدوق يهم.
المتوفى سنة ١٢٨هـ التقريب ص ٨٧ وشذرات الذهب ١٧٥/١ وتهذيب التهذيب ٧٢/٣. وفي التقريب (البصري).

(٩) عقبة بن عامر الجهني صحابي مشهور اختلف في كنيته على سبعة أقوال أشهرها أبو حماد. ولي امرة مصر لمعاوية ثلاث سنين وكان فقيها فاضلا مات سنة قرب الستين. تهذيب التهذيب ٢٤٢/٧ وتقريب ص ٢٤١ والإصابة ٨٩/٢.

«ان أخوف ما أخاف على أمتي الكتاب واللبن، فأما اللبن فينتجع أقوام لحبه ويتركون الجمعة والجماعات وأما الكتاب فيصح للأقوام فيجادلون به الذين آمنوا».[1]

الحديث الثامن والثلاثون

(٣٨) وبه إلى الليث[2] بن سعد عن مشرح[3] بن هاعان[4] عن عقبة بن

---

(١) الحديث رواه أحمد في مسنده من طريق أبي عبد الرحمن ثنا ابن لهيعة عن أبي قبيل قال لم أسمع من عقبة بن عامر إلا هذا الحديث.. قال ابن لهيعة وحدثنيه يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر الجهني قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «هلاك أمتي في الكتاب واللبن قالوا يا رسول الله ما الكتاب واللبن قال: يتعلمون القرآن فيتأولونه على غير ما أنزل الله عز وجل ويحبون اللبن فيدعون الجماعات والجمع ويبدون» المسند ١٥٥/٤.
ورواه أيضاً من طريق زيد بن الحباب حدثني أبو السمح حدثني أبو قبيل أنه سمع عقبة بن عامر يقول أن رسول الله ﷺ قال:
«اني أخاف على أمتي اثنتين القرآن واللبن أما اللبن فيبغون الريف ويتبعون الشهوات ويتركون الصلوات وأما القرآن فيتعلمه المنافقون فيجادلون به المؤمنين» المسند ١٥٦/٤.
والحديث فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وهو ضعيف وقد وثق ولم ينفرد بهذه الرواية بل رواها غيره . وهي الروايتين التي سقناهما من طريق ابن لهيعة عن يزيد عن أبي الخير ورجاله ثقات غير ابن لهيعة وهو صدوق اختلط بعد احتراق كتبه والرواية الثامنة سندها حسن من طريق زيد ابن الحباب عن أبي السمح عن أبي قبيل. فيكون الحديث حسن بهذين الطريقين. والله أعلم.

(٢) تقدم في الحديث الأول.

(٣) مشرح - بكسر أوله وسكون ثانية وفتح ثالثة وآخره مهملة - ابن هاعان المعافري - بفتحتين وفاء - المصري أبو مصعب. مقبول توفي سنة ١٢٨ هـ تقريبا. تقريب ص ٣٣٧ وتهذيب التهذيب ١٥٥/١٠.

(٤) الحديث رواه ابن ماجة حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح المصري ثنا أبي قال: سمعت الليث بن سعد يقول: قال لي أبو مصعب: مشرح بن هاعان به. كتاب النكاح ٦٢٢/١.
ومن هذا الوجه أخرجه الحاكم ١٩٨/٢ والبيهقي ٢٠٨/٧ دون قوله (لي).
وقال الحاكم: صحيح الإسناد. ووافقه الذهبي.

عامر عن رسول الله ﷺ قال:

«ألا أخبركم بالتيس المستعار قالوا: بلى يا رسول الله قال: هو المستحل فلعن الله المستحل والمحلل له»[1].

الحديث التاسع والثلاثون

(٣٩) وبه إلى الليث[2] حدثني محمد بن النيل[3] عن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال: خرج علينا رسول الله ﷺ والناس ينتفلون بعد

= ثم قال للحاكم..

وقد ذكر أبو صالح كاتب الليث عن ليث سماعه من مشرح، ثم ساقه من طريقه: ثنا الليث بن سعد سمعت مشرح بن هاعان به. وقال: صحيح الإسناد. ووافقه الذهبي أيضا.

وقال البوصيري في الزوائد: ١٢٣/١: هذا إسناد مختلف فيه من أجل أبي مصعب. قلت - أي الشيخ الألباني - والمتفق فيه أنه حسن الحديث. ولهذا قال عبد الحق الاشبيلي في أحكامه ١٤٢/١: وإسناده حسن وكذلك حسنه شيخ الإسلام ابن تيمية في كتابه ابطال الحيل (١٠٥ - ١٠٦) من الفتاوي له.

وقد أعله أبو زرعة وابن أبي حاتم.

قال الحافظ في التلخيص ١٧٠/٣:

(قلت: ووقع التصريح بسماعه في رواية الحاكم وفي رواية ابن ماجة من الليث قال لي مشرح.

وله شواهد من حديث عبد الله بن مسعود وأبي هريرة وعلي بن أبي طالب وجابر عن عبد الله وابن عباس من عدة طرق يطول ذكرها.

ارواء الغليل ٣٠٩/٦ قبلها وبعدها.

ومعنى الحديث:

هو أن يطلق الرجل امرأته ثلاثاً فيتزوجها رجل آخر على شريطة أن يطلقها بعد وطئها لتحل لزوجها الأول. وقيل سمي محللا بقصده إلى التحليل، كما يسمى مشتريا إذا قصد الشراء.

النهاية ٤٣١/١.

(١) تقدم في الحديث الأول.

(٢) لم أجد ترجمته.

طلوع الفجر فقال:

«انه لا صلاة بعد طلوع الفجر إلا ركعتان»[1].

الحديث الأربعون

(٤٠) وبه إلى الليث بن سعد[2] عن يزيد بن أبي حبيب[3] أنه سمع

---

(١) الحديث رواه أبو داود من طريق ابن عمر بزيادة.
كتاب الصلاة ٥٨/٢.
ورواه الترمذي في كتاب الصلاة ٢٧٨/٢ بلفظ:
«لا صلاة بعد الفجر إلا سجدتين».
وقال: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث قدامة بن موسى، وساقه البخاري في التاريخ الكبير وذكر اختلاف الرواة فيه كما عند المنذري.
ورواه الدارقطني في كتاب الصلاة ٤١٩/١ من طريق ابن عمر بمثل رواية ابي داود.
وله شاهد عنده من طريق عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «لا صلاة بعد صلاة الفجر إلا ركعتين».
ورواه أيضاً محمد بن نصر المروزي في قيام الليل ص ١٧٥ المختصر.
كلهم من طريق قدامة بن موسى. ذكره البخاري وابن أبي حاتم فسكتا عن حاله فلا حجة بانفراده. انتهى..
وتعقبه الزيلعي فقال: قدامة هذا معروف ذكره البخاري في تاريخه وأخرج له مسلم في صحيحه. انتهى.
وأما شيخه فهو مجهول، وقد روى هذا الحديث من طرق أخرى..
له شاهد عند محمد بن نصر في قيام الليل قال: ثنا إسحاق أخبرنا عيسى بن يونس ثنا الإفريقي عن عبدالله بن يزيد عن عبدالله بن عمرو أن النبي ﷺ قال:
«لا صلاة بعد طلوع الفجر إلا ركعتين».
قلت: وللحديث طرق كثيرة وشواهد جمعها صاحب التعليق المغني على سنن الدارقطني في كتابه المسمى (أعلام أهل العصر في أحكام ركعتي الفجر) للعلامة المحدث أبي الطيب شمس الحق العظيم أبادي.
سنن الدارقطني مع التعليق ٤١٩/١.
فالحديث يكون (حسن) بهذه الشواهد والطرق.

(٢) تقدم في الحديث الأول.

(٣) أبو رجاء يزيد بن أبي حبيب واسم أبيه سويد واختلف في ولايته ثقة فقيه وكان يرسل. المتوفى سنة ١٢٨ هـ. =

عبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي[١] قال: أنا أول من سمع النبي ﷺ يقول: « **لا يبولن أحدكم مستقبل القبلة** » وأنا أول من حدث الناس بذلك »[٢].

الحديث الحادي والأربعين

(٤١) وبه إلى الطبراني[٣] حدثني أبو يزيد القراطيسي[٤] أنبأنا عبدالله ابن عبدالحكم[٥] أنبأنا الليث بن سعد[٦] عن يزيد بن أبي حبيب[٧]

= قال الليث: هو عالمنا وسيدنا. تقريب ص ٣٨١ وشذرات الذهب ١/١٧٥ وتهذيب ١١/٣١٨.

(١) في الأصل (ابن حر). هو عبد الله بن الحارث بن جزء بن عبدالله الزبيدي السهمي وابن أخي محية بن جزء الزبيدي. قال البخاري: له صحبة سكن مصر روى عن النبي ﷺ أحاديث حفظها وسكن مصر فروي عنه المصريون ومن آخرهم يزيد بن أبي حبيب مات سنة ٨٦ هـ. وقيل سنة ٨٥ وقيل: ٨٧ هـ وقيل ٨٨ هـ الإصابة ٢/٢٩١.

(٢) الحديث رواه ابن ماجة من طريق محمد بن رمح المصري عن الليث به كتاب الطهارة ١/١١٥.
قال في الزوائد: إسناده صحيح. وحكم بصحته جماعة.
ورواه أحمد في مسنده من طريق يونس بن محمد عن الليث به.
ورواه أيضاً من طريق الحجاج وموسى كلاهما عن الليث به.
رواه أيضاً من طرق أخرى. ٤/١٩٠ و ١٩١.
قلت: والحديث إسناده صحيح..

(٣) تقدم في الحديث السابع والثلاثون

(٤) لم أجد ترجمته وورد ذكر اسمه في ترجمة ابن عبدالحكم.

(٥) في الأصل (عبد الله بن الحكم) وهو خطأ. هو عبد الله بن عبدالحكم بن أعين المصري أبو محمد الفقيه المالكي. صدوق أنكر عليه ابن معين شيئاً من كبار العاشرة مات سنة ٢١٤ هـ. تقريب ص ١٧٩.
وشذرات الذهب ٢/٣٤.

(٦) تقدم في الحديث الأول.

(٧) تقدم في الحديث الأربعون.

وسهل بن سعد[١] عن عبدالله[٢] به.

الحديث الثاني والأربعون

(٤٢) وبه إلى الطبراني[٣] أنبأنا المقدام بن داود[٤] أنبأنا زيد بن موسى[٥] أنبأنا الليث[٦] به.

الحديث الثالث والأربعون

(٤٣) وبه إلى الليث[٧] حدثني يزيد بن أبي حبيب[٨] عن عبدالله ابن الحارث بن جزء الزبيدي[٩] قال: توفي رجل ممن قدم على

---

(١) سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاري الخزرجي له ولأبيه صحبة مشهور مات سنة ٨٨هـ وقيل بعدها. وقد جاوز المائة.
تقريب ص ١٣٨ والإصابة ٨٨/٢ وفي شذرات الذهب وفاته سنة ٩١هـ، ٩٩/١.

(٢) تقدم في الحديث الذي قبله.
وقد تقدم تخريج هذا الحديث في الذي قبله.

(٣) تقدم في الحديث السابع والثلاثون.

(٤) مقدام بن داود بن تليد الرعيني أبو عمرو المصري، روى عنه الطبراني وجماعة
قال النسائي في الكنى: ليس بثقة.
وقال ابن يونس وغيره: تكلموا فيه.
وقال محمد بن يوسف الكندي: كان فقيها ولم يكن بالمحمود في الرواية. وذكر ابن القطان أن الطبراني روى عنه.
الميزان ١٧٥/٤.
وقال الذهبي في ديوان الضعفاء: صويلح - الديوان ص ٣٠٦.
والمغني في الضعفاء ٦٧٥/٢.

(٥) لم أجد ترجمته.

(٦) تقدم في الحديث الأول.
وقد تقدم أيضاً تخريج هذا الحديث.

(٧) تقدم في الحديث الأول.

(٨) تقدم في الحديث الأربعون.

(٩) تقدم في الحديث الأربعون.

النبي ﷺ فأسلم غريباً فقال رسول الله ﷺ وهو عند القبر ما اسمك قلت: العاص وقال: للعاص بن العاص: ما اسمك ما اسمك قال: العاص فقال رسول الله ﷺ: «أنتم عبيد الله انزلوا».
قال فوارينا صاحبنا ثم خرجنا من القبر وقد بدلت أسماؤنا[1].

---

(١) الحديث رواه البزار والطبراني وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وقد وثق وضعفه غير واحد وبقية رجال البزار رجال الصحيح.
مجمع الزوائد ٥٢/٨.

والله اعــلم بــالصواب وإليــه المرجــع
والمــآب وحسبنــا الله ونعم الوكيــل
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
وسلم.. الحمــد لله أجزت لمــالكــه
الحبــاب الحسامي حسن بن الطولوني
أن يروي عني جميــع هــذا الجزء
بــأسانيــدي المــذكورة فيــه.

قاله وكتب قاسم الحنفي

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وبعد:

فقد تبين لي من خلال دراسة هذه الرسالة الصغيرة التي تحوي حوالي أربعين حديثاً جمعها الشيخ قاسم بن قطلوبغا من عوالي الليث ابن سعد، وأن هذه العوالي قد انتقاها. لا شك من بين أحاديث كثيرة فاختار أصحها وأشهرها. والملاحظ على أحاديثها أنها صحيحة وقلة منها حسنة.

وهي قد اشتملت على أبواب فقهية كثيرة كأحاديث في كتاب الصلاة باب صلاة الليل والوتر والمشتمل على أحاديث في كتاب الطهارة باب الغسل يوم الجمعة واشتمل على كتاب الآداب والأخلاق والمناقب والفضائل والفتن وكتاب الجهاد وغيرها من الكتب والأبواب الفقهية وقد ساقها الزين قاسم بأسانيده إلى الإمام الليث بن سعد، كما فعل الائمة من قبله يخرجون عوالي بأسانيدهم عن أئمتهم فيتفقهون مع أصحاب الكتب الستة أو أحدهم فيكون لهم بذلك أبدال عالية. كفعل الحافظ ابن حجر العسقلاني والسيوطي وغيرهم.

ولا يوجد في هذه الرسالة أحاديث ضعيفة أو موضوعة وهذا مما يرفع من قيمة الكتاب ومؤلفه.

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين سائلا المولى عز وجل أن يجعل عملي هذا خالصا لوجهه الكريم وأن يتقبل منا إنه سميع مجيب. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

فهرس الأحاديث مرتبة على حروف المعجم

م	الموضوع	الصفحة
١	إذا أراد أحدكم أن يأتي الجمعة فليغتسل »	٥٢
٢	إذا توضأ أحدكم فليرقد »	٥٦
٣	إذا حلم أحدكم فلا يخبرن الناس بتلاعب الشيطان به في المنام »	٥٨
٤	إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلاثا	٦٠
٥	أركعت ركعتين قال: لا قال: قم فاركعهما »	٦١
٦	ألا أخبركم بالتيس المستعار قالوا: بلى يا رسول الله قال: هو المستحل	٦٢
٧	ألا أن الفتنة هاهنا مرتين من حيث يطلع قرن الشيطان »	٦٣
٨	أمر رجلا كان يتصدق بالنبل في المسجد ألا يمر بها إلا وهو آخذ بنصولها ».	٦٥
٩	إن أحدكم إذا كان في الصلاة فإن الله قبل وجهه	٥٨
١٠	أن امرأة وجدت مقتولة في بعض مغازي رسول الله فأنكر قتل النساء »	٦٩
١١	إن أخوف ما أخاف على أمتي الكتاب واللبن	٧٢
١٢	إن الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله »	٧٣

فهرس الأعلام المترجم لهم

المصادر والمراجع

١ - القرآن الكريم

٢ - صحيح البخاري
(٨) أجزاء — ط . تركيا

٣ - صحيح مسلم
(٥) أجزاء — ط . دار الإفتاء

٤ - سنن أبي داود
(٤) أجزاء — ط . دار إحياء التراث العربي

٥ - سنن الترمذي
(٥) اجزاء — ط . البابى الحلبي - مصر

٦ - سنن النسائي
(٨) أجزاء — ط . بيروت

٧ - سنن ابن ماجة
(٢) جزءين — ط . دار إحياء التراث العربي

٨ - موطأ الإمام مالك
(٢) جزءين — ط . عيسى البابي - مصر

٩ - مسند الإمام أحمد
(٦) أجزاء — ط . دار الفكر العربي

١٠ - سنن الدارمي
(٢) جزءين — ط . بيروت

١١ - سنن الدارقطني
(٤) أجزاء ط . باكستان
١٢ - مجمع الزوائد للهيثمي
(١٠) أجزاء ط . بيروت
١٣ - سلسلة الأحاديث الصحيحة
(٤) أجزاء ط . الكويت
١٤ - شذرات الذهب
(٨) أجزاء ط . بيروت
١٥ - الضوء اللامع
(١٢) جزء ط . بيروت
١٦ - تهذيب التهذيب
(١٢)جزء ط . بيروت
١٧ - تقريب التهذيب
(١)جزء ط . باكستان
١٨ - الدرر الكامنة
(٤)أجزاء ط . بيروت
١٩ - تذكرة الحفاظ
(٤)أجزاء مع الذيل ط . بيروت
٢٠ - لسان الميزان
(٧) أجزاء ط . بيروت
٢١ - الاصابة في تمييز الصحابة
(٤) أجزاء ط . بيروت
٢٢ - الرسالة المستطرفة
ط . كراجي

٢٣ - الطبقات السنية في تراجم الحنفية
(٣) جزء ط . القاهرة
٢٤ - سير اعلام النبلاء
(١٧) جزء ط . بيروت
٢٥ - الوفيات لابن رافع السلامي
(١٢) جزء ط . بيروت
٢٦ - وفيات الأعيان لابن خلكان
(٨) أجزاء ط . بيروت
٢٧ - هدية العارفين
ط . استانبول
٢٨ - كشف الظنون
٢٩ - النهاية في غريب الحديث
(٥) أجزاء ط . بيروت
٣٠ - ترتيب القاموس المحيط للراوي
(٤) أجزاء ط . بيروت
٣١ - المصباح المنير
جزء واحد ط . دار المعارف
٣٢ - ارواء الغليل للالباني
(٨) أجزاء ط . المكتب الاسلامي
٣٣ - قواعد التحديث للقاسمي
ط . بيروت
٣٤ - ألفية السيوطي بشرح أحمد شاكر
ط . بيروت
٣٥ - مختصر قيام الليل للمروزي
ط . باكستان

من منشورات مكتبة دار الوفاء للنشر والتوزيع

ـ أنيس الفقهاء	تأليف : الشيخ قاسم القونوي	تحقيق : الدكتور أحمد عبد الرزاق الكبيسي
ـ الدعوة إلى الله في سورة إبراهيم	تأليف : محمد بن سيدي بن الحبيب	
ـ الكافية في النحو	تأليف : ابن الحاجب	تحقيق : الدكتور طارق نجم عبد الله
ـ أحكام الجهاد وفضائله	تأليف : الإمام عز الدين بن عبد السلام	تحقيق : الدكتور نزيه حماد
ـ أعراف النحو في الشعر العربي	تأليف : الدكتور عبد الهادي الفضلي	
ـ إعراب جاء زيد	تأليف : الشيخ أحمد بن زيني دحلان	تحقيق : عبد الله عبد اللطيف الشامي
ـ الحديث المعلل	تأليف : الشيخ الدكتور إبراهيم ملا خاطر	
ـ الحديث المتواتر	تأليف : الشيخ الدكتور إبراهيم ملا خاطر	
ـ حديث الآحاد	تأليف : الشيخ الدكتور إبراهيم ملا خاطر	
ـ مناهج الأصوليين في التأليف	تأليف : محمد أحمد معبر القحطاني	
ـ المرأة في سوق النخاسة العالمي	تأليف : محمد أحمد معبر القحطاني	
ـ مهلاً ياجامع الدنيا	جمع : محمد بن سيد أحمد	
ـ ريح النسرين فيمن عاش من الصحابة مائة وعشرين	تأليف : الإمام جلال الدين السيوطي	تحقيق : عدنان أحمد مجود
ـ بسط الكف في اتمام الصف	تأليف : الإمام جلال الدين السيوطي	تحقيق : عدنان أحمد مجود
ـ نزول الرحمة في التحدث بالنعمة	تأليف : الإمام جلال الدين السيوطي	تحقيق : عبد الحميد شانوحة
ـ التنبئة بمن يبعثه الله على راس كل مئة	تأليف الإمام جلال الدين السيوطي	تحقيق: عبدالحميد شانوحة
ـ حسن الظن بالله	تأليف: ابن أبي الدنيا	تحقيق: عبدالحميد شانوحة

- افادة الخبر بنصه في زيادة العمر ونقصه — تأليف : الإمام جلال الدين السيوطي — تحقيق : عبد الحميد شانوحة
- أصول الدعوة الإسلامية — تأليف : الدكتور علي جريشه
- مناهج العلماء في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر — تأليف : فاروق عبد المجيد السامرائي
- أحكام التعامل بالربا بين المسلمين وغير المسلمين في ظل العلاقات الدولية المعاصرة — تأليف : الدكتور نزيه حماد
- سلسلة صور من التاريخ ١ / ١٠ للناشئة — تأليف : محمد موفق سليمة
- سلسلة مفاهيم قرآنية ١ /٥ للناشئة — تأليف : محمد موفق سليمة
- صفات التابعين أهل الكتاب والسنة والجماعة — تأليف : عبد الملك علي الكليب
- من مشكلات الشباب — تأليف : الشيخ محمد بن صالح العثيمين
- حكم اللحية في الإسلام — تأليف : الشيخ محمد الحامد
- متن الرحبية في علم الفرائض والميراث — تأليف : موفق الدين أبو عبد الله الرحبي
- مايحتاج إليه الكاتب من مهموز ومقصور وممدود — تأليف : أبي الفتح عثمان بن جنّي — تحقيق : الدكتور عبد الباقي الخزرجي
- الإعتكاف احكامه وأهميته في حياة المسلم — تأليف : الدكتور أحمد عبد الرزاق الكبيسي
- سوانح وتأملات في قيمة الزمن — تأليف : الأستاذ خلدون الأحدب
- رسالة الحجاب — تأليف : الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين
- رسالة في الدماء الطبيعية — تأليف : الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين
- ثلاث رسائل في الصلاة — تأليف : الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز
- الشباب السعودي — تأليف : أبو بكر الجزائري
- إلى الفتاة السعودية والمسؤولين عنها — تأليف : ابو بكر الجزائري
- الجنة دار الأبرار — تأليف ابو بكر الجزائري
- الاعلام بأن العزف والغناء حرام — تأليف : ابو بكر الجزائري
- عوالي الليث بن سعد — رواية حسن بن الطولوني — تحقيق : عبدالكريم الموصلي النعيمي